



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأروطوفونيا

فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين قائم على برنامج أبلز في تنمية التنوعات الصوتية عند  
الطفل التوحدي بين 4 إلى 5 سنوات

دراسة شبه تجريبية لخمس حالات (عيادة خاصة "MOT A MOT")

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أروطوفونيا

مقدمة ومناقشة علنا من طرف :

الطالبة: عثمانى حفصة

لجنة المناقشة

أ/ يحيوي حفيفة الرتبة أستاذ مساعد أ جامعة مستغانم

أ/ عبوين سمية الرتبة أستاذ مساعد أ جامعة مستغانم مشرفا ومقرا

أ/ تواتي حياة الرتبة أستاذ مساعد أ جامعة مستغانم مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

## شكر و تقدير

بقدر العالي الذي أتم نعمته علينا و كان في عوننا حتى أنهينا هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن ينال  
الرضى

ومصادقا لقول سيد المرسلين عليه أركى الصلوات و التسليم:

"لا زال الله في عون العبد مدام العبد في عون أخيه"

نشكر الله تعالى الذي و فقنا لهذا ، و الوالدين الكريمين .

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من كان له فضل علينا و لو بمقدار الدعاء من قريب أو بعيد  
،مرشدا ، مؤيدا أو مؤنبا.

و نخص بالذكر : الأستاذة المشرفة " عيين سمية " التي لم تبخل علينا من معرفتها وعطائها و توجيهها  
، إلى فريق عمل " MOT A MOT " إلى كل أساتذة الأطفونيا و علم النفس .

إلى كل من أحاطنا بالرعاية و الإرشاد.

وكذلك نشكر اللجنة التي ستتقدم بكل تقدير لمناقشة عملنا هذا.

و نستسمح ممن لم يرد اسمه حبرا و لكنه خلد في الذكرى.

## الإهداء

إلى روعي التي لم أخذلها ووفيت بعهدي لها  
إلى من غمرتني بحنانها و أنارت قلبي بفيض دعائها

إليك "أمي"

إلى من شقى من أجل أن يفتح لي درب الحياة  
إلى من انتظر و أمل في هذا النجاح بفارغ الصبر

إليك "أبي"

إلى الإخوة "رضوان"، "وليد" و أخواتي "اسمهان" ، "علياء" و بنيتهم :  
"محمد" ، "أسامة" ، فاطمة الزهراء" ، "جواد" ، "نهال" ، "رياض"

خاصة "محمد مصطفى"

إلى جميع أطفال و أولياء اضطراب التوحد .  
إلى كل زميلاتي و زملائي من قريب و بعيد .  
إلى كل من علمني و ساندني طوال المشوار الدراسي.

## ملخص البحث باللغة العربية:

تمحور موضوع دراستنا حول فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين قائم على برنامج أبلز لتنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحيدي بين 4 إلى 5 سنوات .

هدف البحث إلى معرفة مدى مساهمة الوالدين في تنمية التنوعات الصوتية لطفلهم التوحيدي باستخدام البرنامج التدريبي ، ولهذا الغرض اجري البحث على عينة من خمسة أطفال توحيديين اختيروا بطريقة قصدية حسب شروط الدراسة، لجمع المعطيات استعنا بالملاحظة و المقابلة ،إختبار cars ، مقياس chevrie muller ، برنامج le monde sonore d'otto ،بالإضافة إلى البرنامج التدريبي واستخدمنا المنهج الشبه تجريبي، بعد تفريغ النتائج ومعالجتها عن طريق مقارنة النسب المئوية، توصلت النتائج إلى وجود فرق بين القياس القبلي و البعدي لكل من جانب تسمية الصور و تردد الكلمات السهلة بالنسبة لبند الفونولوجيا الخاص ب chevrie muller و التقليد و التواصل اللفظي بالنسبة لاختبار cars ، ومنه نقترح أنه لا بد من متابعة الطفل التوحيدي عند أخصائي أطفونى لتحسين اللغة مع إعادة التمارين في المنزل في نفس الوقت مع الوالدين ،كما يجب تقديم برامج متخصصة في التنسيق العملي و التربوي بين الوالدين و الطفل التوحيدي.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج التدريبي - التنوعات الصوتية- برنامج أبلز - الطفل التوحيدي.

## ملخص البحث باللغة الأجنبية "الفرنسية":

Notre thème de la mémoire est intitulé sur l'efficacité d'un programme de formation orienté, destiné aux parents basé sur le programme « ablls » pour le développement des variétés vocales chez l'enfant autiste entre 4 et 5 ans.

Le but de la mémoire vise d'adhésion des parents dans le développement des sons de leur enfants autiste en utilisant le programme.

L'étude a été faite sur 5 enfants autistes qu' on a choisis précisément en références aux conditions de cette étude.

Pour la collecte des informations on a eu recours ,à l'observation et la confrontation test de « cars » et le référentiel « chevrie muller » et le programme « le monde sonore d'otto» additivement au programme de formation des parents.

Après avoir utilisé la méthode para-expérimentale basé sur la disponibilité des résultats et leurs analyses avec la méthode des des comparaisons des pourcentages , ces analyses ont même à une différence entre l'évaluation d'avant et d'après pour chacune pour la designation (nomination des images et la répétition des mots facile par rapport à la phonologie de « chevrie muller » et l'imitation, et la communication verbale par rapport au test « cars » et de la nous proposons aux parents de suivre leur enfant autistes chez l'orthophoniste pour l'amélioration de langage , en répétant en même temps les exercices au foyer par les parents .aussi il faut presenter des programmes spécifique dans la coordination éducative et pratique ,entre les parents et l'enfant autiste

**Les mots clés** : programme de formation-variétés des sons –programme ablls – enfant autiste.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر و تقدير
ب	إهداء
ت	ملخص البحث باللغة العربية
ث	ملخص البحث باللغة الفرنسية
ج-ح-خ-د	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
2	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الفصل التمهيدي</b>	
6	تمهيد
7	الدراسات السابقة
12	التساؤلات
12	الفرضيات
13	أهداف البحث
13	أهمية البحث
14	تعريف مصطلحات البحث إجرائياً
15	خلاصة
<b>الفصل الثاني: لغة الطفل التوحيدي</b>	
17	تمهيد
	المبحث الأول: اضطراب التوحد
18	تعريف اضطراب التوحد
21	نسبة انتشار اضطراب التوحد

25	الفرضيات السببية لإضطراب للتوحد
26	سمات التوحد
26	تشخيص اضطراب التوحد
27	الشروط الواجب توفرها في التشخيص
27	أهداف التشخيص
28	فريق التشخيص متعدد التخصصات
	<b>المبحث الثاني: اللغة و الفونولوجيا</b>
29	تعريف اللغة
29	أنواع اللغة
30	طبيعة اللغة
31	وظائف اللغة
32	شروط إكتساب اللغة
33	الخصائص اللغوية
34	مستويات اللغة
36	الوحدات الصوتية و التحليل الفونولوجي
38	خلاصة
<b>الفصل الثالث:</b>	
<b>الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي و مساهمتها في التكفل به (من الناحية اللغوية)</b>	
	<b>المبحث الأول: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي</b>
40	تمهيد
41	ماذا يعني ولادة الطفل التوحيدي في الأسرة
41	المجتمع و العائلة و طفل التوحد
42	ضغوط النفسية و توعية أسر التوحيدين

422	عملية التشاور مع الأبوين
	<b>المبحث الثاني:التكفل بالطفل التوحيدي من الناحية اللغوية</b>
43	دور الأسرة في رعاية الطفل التوحيدي
44	طرق المساعدة الأسرية للتعامل مع الطفل التوحيدي
45	مسؤولية الأسرة نحو تنمية قدرات الطفل التوحيدي
45	دور الأسرة في تطبيق خطة علاجية للتحفيز اللغوي للطفل التوحيدي
46	الأساليب التربوية التي يمكن اتباعها من قبل الأبوين مع التوحيدين
47	توجيهات و ارشادات لعائلات أطفال التوحد
47	طرق متعددة لعلاج التوحد
51	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع:منهج البحث و الإجراءات الميدانية</b>	
54	تمهيد
55	الدراسة الإستطلاعية
56	أهداف الدراسة
56	مجالات الدراسة
56	تحديد المجتمع و عينة الدراسة
56	أدوات الدراسة
58	الصعوبات
58	الدراسة الأساسية
58	المنهج المستخدم
59	مجال الدراسة
59	أدوات الدراسة

	صدق المحكمين
64	البرنامج التدريبي
71	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج</b>	
73	تمهيد
74	عرض النتائج
83	مناقشة الفرضيات
87	خلاصة
88	اقتراحات الدراسة
90	خاتمة
92	قائمة المراجع
96	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
20	مراحل تسمية التوحد	1
59	معلومات حول عينة الدراسة	2
59	متغيرات البحث	3
62	لجنة تحكيم البرنامج	4
67	النتائج القبلية لتسمية الصور باستخدام chevrie muller	5
67	النتائج البعدية لتسمية الصور باستخدام chevrie muller	6
68	النتائج القبلية لترديد الكلمات السهلة باستخدام chevrie muller	7
69	النتائج البعدية لترديد الكلمات السهلة باستخدام chevrie muller	8
70	النتائج القبلية لاختبار cars بالنسبة لجانب التقليد	9
70	النتائج القبلية لاختبار cars بالنسبة لجانب التواصل اللفظي	
72	النتائج البعدية لاختبار cars بالنسبة لجانب التقليد	10
72	النتائج البعدية لاختبار cars بالنسبة لجانب التواصل اللفظي	
74	نتائج البرنامج التدريبي لتنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحد.	11

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية التي يكون فيها الطفل أكثر قابلية للتعلم و تعديل السلوك، قضية الطفولة من اهم القضايا الشائعة في وقتنا الحالي حيث حظيت الكثير من الدراسات بالاهتمام بها ومشكلات الطفل وحقوقه في مراحل حياته المختلفة بالإضافة إلى الإضطرابات المتنوعة التي تخص هذه الفئة .

تؤثر مختلف الإضطرابات على نموهم في مختلف المجالات منها المعرفية و الإجتماعية و اللغوية فهذه الأخيرة تخصنا نحن كأخصائيين أطفونيين .

من بين الإضطرابات الشائعة في الوقت الحالي نجد إضطراب التوحد و هو موضوع دراستنا من الناحية اللغوية ، قد تكون نتيجة فرضيات سببية وراثية أو بيئية أو غيرها أو متعلقة حتى بالأم ما أدى إلى إنتشاره بصفة مخيفة .

مشكلة التواصل اللغوي من أكبر المشاكل التي يواجهها الطفل التوحدي و التي تشكل عائق أمام تواصله مع المحيطين به هذا ما أدى بالباحثين إلى دراسة هذه الأخيرة لأن اللغة هي ملكة التخاطب و لكن لا يستطيع الطفل التوحدي استعمال اللغة بطريقة سهلة و بسيطة بل بعد المرور بعدة مستويات خاصة بها .

هذا ما أدى بالباحثين إلى الدراسة و التشخيص واقتراح علاج في هذا المجال لما يحتويه من غموض كبير ، حيث قاموا بدراسات مبدئية عن هذا الإضطراب إلى أن توصلوا إلى تحديد المظاهر والسلوكيات و الأعراض المصاحبة له.

انطلاقا من هذا استطاعوا إيجاد بعض التقنيات و البرامج للتخفيف من حدة الأعراض ، لكن هذه البرامج لا تأتي من العدم بل بعد اختبار هذه السلوكيات ثم تطبيقها و القيام بدراسات ، حتى يكون التدخل العلاجي فعالا ينبغي أن يبدأ مبكرا لأن التشخيص المبكر و المبادرة بتنفيذ برنامج العلاج و التأهيل المناسب يوفر فرصا أكثر فعالية للشفاء المستهدف أو التخفيف من شدة الأعراض.

فالطفل التوحدي له خصائص تختلف عن الآخرين و إمكانيات محدودة نظرا لما يعاني منه من قصور في السلوك و محدودية في المعارف تجعله غير قادر على تحقيق توقعات والديه ، إضافة إلى أن متطلبات رعايته و تحديد المسؤوليات وتوزيع الأدوار كلها عوامل تساهم في نشأة الضغط النفسي . للأسرة دور فعال في مساعدة و تنمية اللغة عند الطفل و ذلك بالعمل مع الأخصائي الأطفوني هذا ما أدى بنا إلى البحث في هذا الموضوع.

سنتطرق في بحثنا هذا إلى جانبين النظري و التطبيقي، فالأول به فصلين حيث كل فصل به مبحثين فالفصل الأول يتحدث عن لغة الطفل التوحدي يحتوي على:

المبحث الأول: اضطراب التوحد( نظرة تاريخية ، تعريف التوحد، نسبة انتشاره و النظريات المفسرة له ثم سمات التوحد و أخيرا تشخيص التوحد) أما المبحث الثاني : اللغة و الفونولوجيا يحتوي على (تعريف و أنواع و طبيعة اللغة ثم شروط إكتساب اللغة و الخصائص اللغوية و في الأخير مستويات اللغة ) أما الفصل الثاني فهو يشمل أيضا على مبحثين فالأول على الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي والمبحث الثاني حول مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية أما الجانب التطبيقي فهو أيضا يحتوي على فصلين الأول خاص بمنهج البحث و إجراءاته الميدانية به الدراسة الإستطلاعية و الدراسة الأساسية للموضوع أما الفصل الثاني يحتوي على تحليل النتائج للبرنامج المستخدم وغيرها من الأدوات المستعملة.

وفي الأخير نتطرق إلى خاتمة البحث و بعض الإقتراحات .

### تمهيد:

يعد الفصل التمهيدي من أهم فصول المذكرة لأنه يعطي نظرة شاملة حول موضوع الدراسة، بحيث سنتطرق إلى الإشكالية بالإضافة إلى الأهمية و الهدف من البحث و التعريفات الإجرائية .

نقوم أيضا في هذا الفصل بذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الموضوع لما لها من أهمية و التي نقوم بالإستناد عليها في أي بحث علمي ثم التطرق إلى مجموعة التساؤلات العامة و الفرعية و الفرضيات التي توصلنا إليها .

### الدراسات السابقة:

شهدت السنوات السابقة إهتماما كبيرا و متزايدا بالأفراد ذوي الاضطرابات بشكل عام إلا أن هذا الإهتمام لم يشمل الأطفال التوحديين كما يجب.

إن موضوع قياس و تشخيص الأطفال الغير العاديين يعتبر أمرا بالغ الأهمية لأنه الخطوة الأولى للمساعدة في تحويلهم للمكان المناسب لهم أما الخطوة الثانية و التي تعتبر أكثر أهمية و هي وضع البرنامج المناسب خاصة اضطراب التوحد الذي يعتبر موضوعا واسعا هذا ما أدى بنا إلى الدراسة في هذا المجال و تخصيص هذه الدراسة من ناحية الجانب اللغوي و بالتحديد التنوعات الصوتية .

### الدراسات العربية:

#### حيث نجد دراسة نصر 2001 بمصر:

تحت عنوان (مدى فعالية برنامج علاجي باللعب لتنمية الإتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين حيث هدفت الدراسة إلى وضع مقياس لتقدير مهارات الإتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين و إعداد برنامج علاجي لتنمية الإتصال اللغوي كما هدفت إلى وضع برنامج إرشادي مقترح لأباء الأطفال العينة تتكون من 10 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (8-12 سنة) إستعملت كل من قائمة تقدير الطفل التوحدي و برنامج علاجي للأطفال التوحديين بالإضافة إلى برنامج إرشادي للأباء و المعلمين و بطاقة تتبعية للسلوك الإتصالي كلها من إعداد الباحثة .

وجدت فروق دالة إحصائيا بين تطبيق البرنامج قبل و بعد ذلك على تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى عينة الدراسة و وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات كل طفل قبل و بعد تطبيق البرنامج و قد احتلت مهارة التقليد و مهارة التعرف و الفهم و الإنتباه المركز الأول في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى عينة الدراسة (بن شدة مليكة، 2017: 293).

#### دراسة عبد المنعم 2004 في مصر:

بعنوان فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين كان الهدف الكشف عن فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين 10 أطفال مجموعة تجريبية تحتوي على 5 أطفال أما المجموعة الضابطة أيضا على 5 أطفال ما بين 6-12 سنة.

الأدوات : مقياس الطفل التوحدي - قائمة تشخيص التوحد - ملاحظة التواصل اللغوي - البرنامج الإرشادي الفردي.

النتائج : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارات التواصل اللغوي(مهارة الإستماع + التعرف + الفهم + التحدث)

في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي و البعدي على قائمة ملاحظة التواصل اللغوي لصالح القياس البعدي(ريما فاضل،2015:98).

### دراسة إياد نمر 2005 بالأردن

تحت عنوان فاعلية استخدام مشروع ماكتون في تطوير المفردات اللغوية (المرحلة الأولى) لدى عينة من الأطفال التوحديين.

الهدف:هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام مشروع ماكتون في تطوير المفردات اللغوية لدى أطفال التوحد

العينة تتكون من 20 طفلا مقسمة إلى قسمين تجريبية و ضابطة بين 8-12 سنة.

الأدوات : استخدم الباحث مقياس الإتصال اللغوي لأطفال التوحد (صورة أصلية) و (صورة أردنية) بالإضافة إلى مشروع ماكتون

النتائج :

فاعلية البرنامج المستند إلى مشروع ماكتون في تطوير المهارات التواصلية و الإجتماعية لدى أطفال التوحد (نفس المرجع السابق:99).

دراسة مصطفى (2007) سوريا

فعالية برنامج بورتيج في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة

الهدف: اختبار فعالية برنامج بورتيج في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة

العينة: تكونت من 5 أطفال ذكور (3-5 سنوات) من مركز التأهيل المهني في محافظة دمشق.

الأدوات: استخدمت الباحثة: برنامج بورتيج - مقياس التشخيص الفارقي للتوحد و الإعاقات العقلية - مقياس التوحد المطور على البيئة السورية.

النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي و البعدي على قائمة إختبارات السلوك للمجال اللغوي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي و البعدي على قائمة إختبارات السلوك للمجال اللغوي (محمد الزيودي، 2016: 12).

أما دراسة وائل محمد 2014 بمحافظة الطائف

تحت عنوان برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعليم في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال التوحديين

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على اسيراتيجية التعليم في تنمية المهارات

اللغوية عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد في محافظة الطائف تكونت من 12 طفلا توحديين من 8-12

سنة كمجموعة تجريبية طور الباحث مقياسا للمهارات اللغوية للأطفال و تحقق من صدقه و ثباته و أيضا

برنامجا تدريبيا قائما على هذه الإستراتيجية به 16 جلسة موزعة على جلستين أسبوعيا لمدة 30 دقيقة.

النتائج: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي

على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي و لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب

درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و القبلي بعد شهرين من التطبيق (نفس المرجع

السابق، 2012: 91).

الدراسات الأجنبية:

دراسة لمفون (2012): LEMVON

الهدف: هدفت إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي عن طريق اللعب و ركزت على 2 من مهارات لغوية (الإستماع و الحديث) و اختارت مهارة الفهم كنوع من مهارات الإستماع و مهارة التسمية كنوع من مهارات الحديث.

العينة: 2 مرهقين من اضطراب التوحد ،استخدام منهج تجريبي .

الأدوات : مقياس التقدير اللغوي لأطفال التوحد ،و برنامج تدريبي معد من قبلها ، تطبيق 36 جلسة موزعة على 12 أسبوع

النتائج :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في القياس القبلي و البعدي للحالتين في اللغة الإستقبالية و التعبيرية(نفس المرجع السابق: 95).

دراسة شاهين و شاربيان 2013: STAHMEN ET CHERHIAN

فعالية اللعب الدرامي الاجتماعي على إكساب الأطفال التوحيين اللغة و السلوك الاجتماعي.

الهدف: الكشف عن مدى تأثير اللعب الدرامي الإجمالي على إكساب الأطفال التوحيين اللغة و السلوك الإجمالي.

العينة : 3 أطفال (5 - 8 - 9 سنوات ) .

الأدوات : تطبيق مقياس تقيس مهارات اللعب - السلوك الاجتماعي - المهارات اللغوية قبل و بعد تطبيق العلاج.

النتائج : أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين اللعب الدرامي الاجتماعي و الكفاءة الاجتماعية( محمد إبراهيم، 2012: 90).

### نقد الدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحثة:

نلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة عربية – أجنبية

تناولت الدراسات السابقة موضوعات مختلفة وفق متغيرات مختلفة في حين تميزت هذه الدراسة عن هذه الدراسات بشموليتها لهذه الموضوعات والمتغيرات المختلفة .

من الملاحظ في جميع الدراسات أنه لا توجد دراسة تناولت بناء برنامج تدريبي لتنمية التنوعات الصوتية لأطفال التوحد بطريقة مباشرة وأكثر خصوصية ، الأمر الذي يعني أن هذه الدراسة هي إضافة وإثراء للبحث العلمي ، وشموليته .

لم نجد دراسات سابقة محلية أو عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة بطريقة مباشرة مما جعلنا نلجأ إلى الدراسات السابقة ذات، علاقة بموضوع الدراسة .

يلاحظ أن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع التوحد اقتصرت على التوحيدين أنفسهم.

لم يحظ أولياء أمور التوحيدين باهتمام الباحثين علي حسب علم الباحثة .

### الإستفادة من الدراسات السابقة :

إثراء الجانب النظري واختيار المقاييس المناسبة واختيار المنهج الأكثر ملائمة للدراسة.

الأمر الذي أسهم في معرفة نقاط القوة والضعف فيما قام به الآخرون بصورة فعالة في تصويب مسار الباحثة وحمايتها من الوقوع في الأخطاء والثغرات.

اختيار العينة المناسبة وإضافة متغيرات لم تدرس أو يتم تناولها في الدراسات السابقة.

اختيار أساليب الإحصائية المناسبة ذات فائدة .

البحث والحصول على مراجع متعددة في مجال التوحد لأجل توثيق الدراسة بالحقائق العلمية والمادة المفيدة.

إبراز أهمية دور الأسرة في عمليتي التشخيص وإعداد الخطط للبرامج وتنفيذها.  
معرفة إلى أي مدى توجد توعية وإرشاد للأسرة والمجتمع ككل لمواجهة هذا الاضطراب.

### ومنه يتم إطرار التساؤل العام التالي:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين قائم على برنامج أبلز للتنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحدي من 4 إلى 5 سنوات؟.

### التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد تسمية الصور بين القياسين القبلي و البعدي ؟.
- 2- هل توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد ترديد الكلمات السهلة بين القياسين القبلي و البعدي؟.
- 3- هل توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التقليد بين القياسين القبلي و البعدي .؟
- 4- هل توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التواصل اللفظي بين القياسين القبلي و البعدي ؟

### الفرضية العامة :

للبرنامج التدريبي القائم على برنامج أبلز فاعلية في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحدي.

### الفرضيات الفرعية:

1. لا توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد تسمية الصور بين القياسين القبلي و البعدي.
2. توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد ترديد الكلمات السهلة بين القياسين القبلي و البعدي .

3. توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التقليد بين القياسين القبلي و البعدي

4. توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التواصل اللفظي بين القياسين القبلي و البعدي.

### أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة الوالدين في تنمية التنوعات الصوتية لطفلهم التوحيدي باستخدام البرنامج التدريبي
- بناء برنامج تدريبي للتكفل بالتنوعات الصوتية من أبعاده التقليدي.
- التقييم والتكفل بالتواصل اللفظي.
- معرفة دور التنوعات الصوتية في تنمية التواصل اللفظي والتقليد، و أهمية المستوى الفونولوجي.
- دمج و الإستعانة ببرنامج le monde d'otto في تطبيق اختبار chevrie muller للطفل التوحيدي.

### أهمية البحث:

نظرا لزيادة تعداد المصابين باضطراب التوحد حاولت الباحثة معرفة كيفية إعداد برنامج موجه لهذه الفئة وذلك لتنمية التنوعات الصوتية لديهم.

مساعدة الأهالي على تقديم خدمة لأطفالهم.

إثراء المكتبة العلمية.

### التعريفات الإجرائية:

#### الطفل التوحيدي:

هو الطفل الذي يبلغ عمره ما بين 4-5 سنوات تم تشخيص التوحد لديه باستخدام dsm4 و تقييمه

شدته باستخدام cars فكانت شدة توحد متوسطة.

### التنوعات الصوتية:

هي القدرة على مزج بين أكثر من صوت و يكون قادر على اعطاء معنى لهذه التنوعات الصوتية في الكلمة نجده خاصة في المستوى الفونولوجي الذي يظهر النطق فيه صحيح و السليم للأصوات و للفونيمات وألوفون و لوغاتوم و التلفظات .

### الطفولة المتوسطة:

مرحلة الطفولة المتوسطة هي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثاني وحتى نهاية العام السادس و هي الفترة التي تنتمي إليها عينة الدراسة.

### خلاصة:

التوحد من الموضوعات التي أحدثت جدلاً كثيراً، حيث كان لها نصيباً من الدراسات، تطرأ لها العديد من الباحثين .

من الملاحظ أن اللغة التي تعتبر ملكة التخاطب و بها تتم عملية التواصل و أيضاً اللعب كان لهما حظاً من الإهتمام لما لهما من دور فعال، فهما يكملان بعضهما بالنسبة للطفل ، ما دفعنا إلى الدراسة في هذا الموضوع و إشراكهما مع الوالدين فهذا الأخير له تأثير على تطور الطفل إما من الناحية الإيجابية أو السلبية.

### تمهيد:

التوحد من أكثر الإضطرابات النمائية تأثيرا على عدة مجالات لعملية التطور لدى الطفل ، منها الجانب اللغوي .

يعد الاهتمام به منذ فترة زمنية غير قريبة لا سيما في المجتمعات المتقدمة نظرا للانتشار الواسع والكبير.

مع غياب الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب التوحد وعدم تحديد سبب محدث لحدوثه ، إلا أن الكثير من السمات البادية على الطفل التوحيدي ، هي التي تحدد هذا الإضطراب وهذا ما يساعدنا لحد كبير إلى إجراء التشخيص و منه العلاج المناسب. هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## المبحث الأول: اضطراب التوحد

### تعريف اضطراب التوحد (trouble du l'autisme)

هناك تعريفات كثيرة للتوحد تهدف إلى وصف هذه الفئة المعينة :

#### التوحد:

تعني كلمة التوحد في اللغة العربية "بقي وحده منفردا ولا يخالط الناس ولا يجالسهم " و في اللغة الإنجليزية تعني كلمة « autism » الإسترسال في التخيل هروبا من الواقع و تستخدم هذه الكلمة في علم النفس و نفي من المنعزل و قد دخلت في اللغة الإنجليزية من اللغة الإغريقية autos بمعنى النفس و قد اختلفت الترجمات العربية لمصطلح « autism » منذ التعريف على هذه الإعاقة في البيئة العربية وحتى الان حيث يشير غالبية الباحثين إلى هذا المصطلح بلفظ التوحد بينما يفضل البعض تعريفه كما هو ليكون الأوتيزم و قد أطلقت عليه أيضا العديد من التسميات و المفردات الأخرى و التي من بينها " الإجتزاز ، الذاتية ،الأوتيسية ،الإنشغال بالذات "

### مفهوم التوحد « définition du l'autisme »

#### تعريف علماء الإجتماع :

يطلق على هذا الإضطراب في قاموس الخدمة الإجتماعية مصطلح الإنشغال بالذات و يعرف بأنه اضطرابات شديدة تظهر في مرحلة الطفولة و تتسم بعدم القدرة على تكوين غير مفهوم و أفعال و تصرفات قيصرية.

لدينا :

#### تعريف محمد شوقي للتوحد :

عرف محمد شوقي التوحد بأنه اضطراب و نوع من اضطرابات النمو المعقدة و التي تتميز بغياب العلاقات الإجتماعية و الإتصال و المحادثة مع وجود العديد من السلوكيات الشاذة و لمنحرفة عن النمو

العادي و يحدث هذا الإضطراب دائما قبل 3 سنوات ، ويستمر باقي الحياة مع هؤلاء الأطفال و غالبا ما يصاحب هذا الإضطراب نقص في القدرات العقلية بنسبة متفاوتة(طارق عامر، 2008: 20).

عرف « leo kanner » المختص بالطب النفسي للأطفال ، و الذي يعتبر أول عالم اهتم بالدراسة مظاهر التوحد و أطلق عليه التوحد الطفولي المبكر عام 1943م عرفه بأنهم الأطفال الذي يظهرون اضطرابا في صعوبة تكوين الإتصال و العلاقات مع الآخرين ،العزلة و الإنسحاب الشديد في المجتمع ، اضطرابات في اللغة ، الإضطراب الشديد في السلوك.

### في علم النفس

حدد مصطلح التوحد « autismee » في معجم علم النفس أنه المتجه نحو الذات .

في موسوعة علم النفس: المتوحد أو الإجتزاري أو الذاتوي.

و في عام 1978م اقترح كل من « ritro etficeman » تعريفا للأشخاص التوحديين ، وهو الآن أكثر قبولا لدى العاملين من ذوي الإحتياجات الخاصة، و هو الفرد الذي توجد لديه الأعراض التالية قبل ثلاثين شهرا من العمر:

اضطراب في سرعة النمو أو مراحل

اضطراب في الإستجابة للمثيرات الحسية

اضطراب في الكلام و اللغة و السعة المعرفية.

اضطراب في التقليد المناسب للأشخاص و الأحداث و الموضوعات (كوثر عسلي، 2006: 19)

أما هيوارد و زملائه في عام 1980م ذكروا خمسة مظاهر تميز حالات فصام الطفولة و هي:

ضعف الإستجابات الحسية نحو الآخرين

الإستجاب التام أو العزلة التامة من المواقف الإجتماعية.

اثارة الذات لتحريك الأيدي و الأرجل.

ايداء الذات الجسدي إلى درجة نرف الدم أو العف.

الإعتماد على الإخرين حتى في مهارات الحياة اليومية.(كوثر عسلىة،2006: 20).

**تعريف منظمة الصحة العالمية: 1992 « who » في التصنيف الدولي العاشر للأمراض ICD 10**

التوحد هو نوع من الاضطراب النمائي المنتشر « PERVASINE » الذي يؤثر "سلبا" على عدة مجالات لعمليات التطور، ويتسم بوجود نمو غير طبيعي أو مختل و كليهما ، يصيب الأطفال قبل الثالثة من العمر(44: 2013, Dilip).

**تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين الأمريكية للطب النفسي APA :**

إعاقة تتضمن مجموعة الأعراض التالية:

تأخر أو توقف في معدل النمو الجسماني أو الاجتماعي و المهارات اللغوية.

الاستجابة الشاذة لحاسة أو أكثر.

تأخر أو غياب الكلام .

طرق شاذة في التفكير.

أساليب و طرق شاذة في العلاقات مع الناس.(كوثر عسلىة، 2006: 21)

**تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية DSM4 1994:**

اضطراب نمائي عام و منتشر يؤثر على جوانب النمو الأخرى و في مقدمتها الجانب العقلي المعرفي ،

وأنها تتعكس بشكل واضح على سلوكيات الطفل ،ويعتبر فئة فرعية من المجموعة الكلية المتمثلة

بالاضطرابات النمائية(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2010: 33).

**تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية 2013**

اضطراب نمو عصبي سمي باضطراب طيف التوحد حيث جمع بين كل الاضطرابات النمائية الموجودة في DSM4 و من خصائصه التواصل و التفاعل الإجتماعي و السلوك النمطي حيث نستطيع تشخيص الطفل في سن مبكرة عند ثلاث سنوات عكس DSM5 (يوسف عدوان، 2013: 24)

### مراحل تسمية التوحد

انقسام الشخصية نوع طفولي	1952	DSM1
فصام نوع طفولي	1968	DSM2
اضطرابات النمو الكلية توحد الوضع متلازمة كاملة أو مرحلة متبقية اضطراب كلي للتطور الطفولي الأول اضطراب كلي شاد للتطور	1980	DSM3
اضطرابات نمائية اضطراب توحدي اضطراب نمائي للتطور الغير المحدد	1987	DSM3-R
اضطرابات نمائية الإضطراب التوحدي متلازمة اسيرجر اضطراب نمائي غير محدد متلازمة ريت اضطراب التفكك الطفولي	1994	DSM4
اضطراب طيف التوحد	2013	DSM5

تكوين زهير كحال 20/أفريل/2016 'التوحد'

## نسبة انتشار التوحد :

يمكن القول بداية أنه لا يوجد نسب دقيقة للأطفال المصابين بالتوحد في العالم ، لأن العالم لم يعتمد بشكل أساسي على ما هو ملحوظ و معروض ، وقد لا تعرض بعض الأسر أطفالها أو تكشف عنها لأسباب عديدة مثلا بطبيعة المجتمع أو الجنس ، و قد لا تكون الأعداد ممثلة للواقع ، وهذا يرتبط بالوعي الحقيقي للمشكلة و اثرها.

تشير الاحصائيات العالمية إلى ظهور (4-5) حالات توحد في كل 10 الاف مولود ، وقد ترتفع إلى حالة توحد لكل 1000 مولود حسب التوسع في الصفات أثناء التشخيص.

يظهر عند كل الأطفال بغض النظر عن الجنس ، أو اللون ، أو المستوى الإجتماعي أو التعليمي أو الثقافي للأسرة و يظهر في الإناث أقل ، أنثى واحدة مقابل أربعة ذكور.

أما الإحصائيات في الجزائر : حسب وزير الصحة فان اضطراب التوحد يمس 3 ذكور مقابل أنثى واحدة.

اضطراب التوحد يمس 80 ألف مصاب بالجزائر.

عدد التوحديين بالغرب الجزائري 5000 طفل ، وهذا راجع إلى التشخيص ، و مع هذا لا يوجد احصائيات رسمية نظرا للأخطاء التي تقع أثناء الشخيص ، وأيضا لغفلة بعض الأولياء بخصوص سلوك أطفالهم فلا يقومون باجراء فحوصات تشخص اضطراب التوحد.

يوم عالمي للتوحد في الجزائر يوم 2015/04/02 بالجزائر العاصمة.

## الفرضيات السببية لاضطراب التوحد :

إن تنوع الدراسات و البحوث راجع إلى أن العلم لم يتوصل إلى حد الساعة عن السبب الرئيسي المؤدي لهذا النوع من الإضطراب التوحد، هل هي وراثية أو اجتماعية أو بيئية أو جينية أو نتيجة لعوامل أخرى لا يزال العلم يجهلها.

## الفيزيولوجية العضوية :

أمراض المخ المحتملة قد تعود إلى السلوك التوحدي مثل الالتهاب الدماغى فى السنوات الأولى من العمر ، الصعوبات الشديدة خلال الولادة ، بما فى ذلك نقص الأكسجين ، اختناق الطفل.

كما وجد الدكتور "بول شاتوك" من خلال تجاربه أن مادة البيرتيدياس « PERTIDIES » موجودة بنسبة أكبر عند الأطفال المصابين بالتوحد و هذه المادة تؤثر على عمل المخيخ فتزيد من حالة التوتر و فرط الحركة.

## البيوكيمياوية:

ارتفاع فى مادة الهوموفانيليك « HOMO VANILICIED » فى السائل النخاعى الناتج الرئيسى لمادة الدوبامين ما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين فى المخ للأطفال المصابين .

ارتفاع معدل السيروتونين فى الدم لدى ثلث أطفال التوحد ، ولوحظ هذا المعدل المرتفع أيضا فى ثلث الأطفال المتخلفين عقليا إلى درجة شديدة ، مما أكد وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السيروتونين المرتفع فى الدم و نقص فى السائل للنخاع الشوكى ، وجد أن هناك :

عدم توافق مناعى بين خلايا الأم و الجنين مما يدمر بعض الخلايا العصبية(أسامة فاروق،2015: 284-285).

## اجتماعية:

يرى فيها أصحاب وجهة النظر أن التوحد ناتج عن احساس الطفل بالرفض من والديه ، وعدم احساسه بعاطفتهم ، ما يؤدي الى خوف الطفل و انسحابه و انطوائه على نفسه و العزلة الإجتماعية ، وعدم

الإكتراث بالطفل التوحدي هما أساس المشكلة التي قادت إلى كل التصرفات الأخرى الغير الطبيعية(مصطفى نوري قمش، 2011: 101).

### نفسية:

التوحد سببه الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة و أنه مع زيادة العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة ، و من أصحاب هذه النظرة (WYNNE ET SINGER)

### إدراكية و عقلية:

يرى أصحاب وجهة النظر هذه أن التوحد سببه اضطراب ادراكي نمائي ، و أطفال التوحد لديهم انخفاض في نشاط القدرات العقلية المختلفة التي تؤدي إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك و اضطراب في النطق و اللغة، وفهمهم للذات و الاخرين (أسامة فاروق، 2015: 286).

### بيولوجية:

يرى أنصار هذه النظرية أن العوامل البيولوجية التي تنتج عنها الإصابة بالتوحد تتمثل في اصابة المخ أو الخلل الوظيفي في أحد أجزاء المخ أو عدوى الفيروسات أو اصابة جهاز المناعة بالجسم:

أ/ إصابة المخ قبل أو أثناء الولادة :

ب/الخلل الوظيفي في المخ:

### جينية وراثية:

وجود منطقتان في الكروموسوم (2) و الكروموسوم (17) ، ربما يحتضنان الجين الذي يجعل الفرد أكثر قابلية للتوحد ، وهناك استدلالات سابقة تقترح أن منطقتي الكروموسوم (7) و (16) لهما دور في التحديد عما إذا كان سيصاب بالتوحد(كوثرحسن عسلي، 2006: 120).

هذا الكروموسوم موجود أيضا في حالات التخلف العقلي و يسبب أيضا مشاكل في اللغة و النمو الحركي كما تزداد نسبة الإصابة في حالة التوائم المتطابقة ، حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث هذا الإضطراب في التوائم المتطابقة قد وصلت ل 100 في حالة اصابة أحدهما.

كما تبين أن 2% من أسر الأطفال المصابين باضطراب التوحد يعاني اثنان من أقاربهم من اضطراب التوحد ، كما تبين أيضا ارتفاع نسبة انتشاره بين التوائم المتماثلة عن التوائم الأخوية.(أسامة فاروق مصطفى سالم، 2015: 290)

#### بيئية:

أكدت بعض الدراسات و البحوث أن وجود خلل عضوي أو عصبي أو بيولوجي تحدث 92/ منها أثناء فترة الحمل.

إصابة الأم بالحصبة الألمانية.

تعرض الأم لجرعات إشعاعية

حدوث نزيف متكرر بصاحب بهبوط بعد الشهر الثالث.

تناول الأم بعض العقاقير بدون إذن الطبيب.

حدوث رشح شامل في الرحم.

التلوث البيئي خاصة بمركبات المعادن الثقيلة كالرصاص و الزئبق.

#### التدخين

نقص الأكسجين الواصل إلى مخ الجنين(عبد الله فرج الزريقات، 2010: 85).

#### نظرية التحليل النفسي:

فسر بعض النفسانيين المتأثرين بنظرية التحليل النفسي لفرويد التوحد على أنه ينتج من التربية الخاطئة خلال مراحل النمو الأولى من عمر الطفل و هذا يؤدي إلى اضطرابات ذهنية كثيرة حيث هناك من وضع اللوم بشكل أساسي على الأم حيث كان يطلق عليها لقب الأم الثلجة. يؤكد ليوكانر (1943) أن أعراض الإصابة بالتوحد لدى الأطفال تعود إلى عدم نضج و تطور الأنا و هذا يحدث في الحالتين التاليتين:

نتيجة نمو الأنا بطريقة خاطئة خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل .

نتيجة المناخ النفسي الشيء الذي يعيش فيه الطفل.

كما تتفق العديد من الدراسات على أن ليس للوالدين دخل في إصابة طفلهم بالتوحد و هكذا يتضح أن معظم الدراسات الحديثة أكدت على عدم وجود مبرر يسمح للوالدين بأن يعتقدوا بأنهم تسببوا في إصابة طفلهم بالتوحد (كمال الشربيني، 2010: 57).

### نظرية البرود العاطفي:

مكتشف التوحد من أصحاب هذه النظرية ليوكانر: ترى هذه النظرية أن العلاقات المرضية داخل الأسرة و مواقف الوالدين المتشددة اتجاه الطفل و رفضه و ضعف الإستجابة لمطالبه عوامل تؤدي إلى عدم تكوينه لنماذج الإنفعالات التي يبديها الآخرين كما لا تكون لديه أي قاعدة لنمو اللغة و المهارات الحركية و ينتج عن ذلك أن ينسحب داخل عالم من الخيالات و من ثم حدوث التوحد.

### نظرية العقل:

تشير هذه النظرية إلى الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع أفكار و معتقدات و مشاعر الآخرين من فهم و إدراك و تنبؤ من خلال الإشارة إلى صعوبة قدرة الأطفال التوحديين على الإستنتاج و تقدير الحالات العقلية و بالتالي ضعف مهارات التقمص العاطفي و صعوبة التكهن بما قد يفعله الآخرون (حلاسة فايزة، 2014: 6).

### سمات التوحد:

التوحد حالة غير عادية ، لا يقيم الطفل فيها أي علاقة مع الآخرين ولا يتواصل معهم إلا قليلا جدا ، يبدو على الطفل المصاب بالتوحد الكثير من السمات نذكر منها ما يلي:

1 لا يطور علاقات شخصية و لا يستجيب الطغب للرضع،للحمل ، للإحتضان ، ويتجنب الطفل الأكبر سنا و النظر إلى إنسان اخر،يمسك بإنسان اخر فكانه يمسك بقطعة أثاث و ليس إنسان.

2 لا يبدو عليه أنه يعرف هوية الشخصية ، وكثيرا ما يحاول هؤلاء الأطفال استكشاف أجسادهم و الإمساك بها كما لو كانت أشياء جامدة ، إلى درجة ايداء أنفسهم ، و اذا تمكن من الكلام فانه لا يدرك الفرق بين "أنا ، أنت، هي...الخ"

3 يصبح شديد الحزن إن تغيرت البيئة المحيطة به بأي طريقة كانت مثل : إذا نقل الأثاث من موقعه المعتاد ، وإذا افتقد شيئاً مألوفاً لديه

4 يظهر نوبات حزن، غضب عنيفة ، أو يعرض نفسه أو بحركات معينة كالهز إلى الأمام و الورا أو القفز صعوداً و هبوطاً أو الركض في أرجاء الغرفة على رؤوس أصابعه.

5 شذوذ الإدراك و كثيراً ما يستجيب الأطفال التوحيدين بطرق غريبة و قد يبدو عاجزين عن سماع الأصوات العالية و لكنهم يسمعون الأصوات المنخفضة التي لا يسمعونها الآخرون إلا بصعوبة و كذلك العكس.

6 عدم امتلاك الناحية اللغوية او امتلاك القليل منها فقط.

7 لا يلعب بطريقة تحليلية فهو لا يستعمل اللعب ليمثل مثلاً الدمى بطريقة بل قد يستعمل الطفل الدمى أو السيارات كمواد بناء بدلاً من استعمال السيارة في الطريق.(مصطفى نوري قمش، 2011: 40).

## التشخيص: DIAGNOSTIC

### تعريف التشخيص:

يعتبر المرحلة الأكثر أهمية في تحديد حالة الطفل و تقرير فيما إذا كان يعاني من اضطراب ، فهي عملية معقدة تبلور نتائج الفحص الطويلة المتشعبة يعتمد بشكل كبير على السلوكيات لأنه لا يوجد علامات جسدية تشير إلى إصابة الطفل بالتوحد(مصطفى نوري قمش، 2011: 113).

سيتم عرض بعض الشروط و الأهداف الواجب توفرها في عملية التشخيص

### الشروط الواجب توفرها في التشخيص:

وصف السلوكيات بأسلوب يتصف بالموضوعية و الإجرائية.

أن تتم عملية التشخيص من خلال فريق تشخيصي متعدد الإختصاصات

أن يقوم بعملية التشخيص أفراد لديهم المعرفة أو الخبرة في استخدام الأداة المناسبة و المعرفة بحالة التوحد.

مراعاة العمر عند التشخيص.

اعطاء وقت مناسب للملاحظة و استخدام أدوات التشخيص الرسمية و الغير الرسمية(قحطان أحمد الطاهر 2008: 188)

#### أهداف التشخيص:

تزود الأخصائيين و الأسر بتسهيلات واضحة في التواصل فيما بينهم.

ايجاد قاعدة بيانات و معلومات تشخيصية عن الطفل التوحدي للتعامل معه من قبل الأخصائي وولي الأمر.

تكثيف الجهود من خلال تحديد أهداف واقعية حقيقية لقدرات الطفل(عبد الله فرج الزريقات، 2010: 180).

#### ortho-pedopsych فريق التشخيص متعدد التخصصات:

أكدت الأبحاث الحديثة أنه لا بد من وجود فريق عمل متكامل لتشخيص حالة الطفل ، أي لا ينجح طرف واحد فقط في وضع التشخيص بمفرده ، ويحتوي فريق العمل على كل من:

طبيب الأطفال- الأخصائي النفسي- الأخصائي الأروطوني- طبيب مختص في الأذن- الأنف و الحنجرة

-الوالدين-أخصائي الأمراض العقلية(أسامة فاروق و اخرون، 2013: 280).

## المبحث الثاني: اللغة و الفونولوجيا

### تعريف اللغة:

-ملكة التخاطب وهي ظاهرة إنسانية طبيعية فطرية تشترك فيها كل الأجناس تتمثل في اللسان و الكلام الجانب الإجتماعي و الجانب الفردي .

**لغة LANGUE** : أصلها لغوة على وزن فعلة و هي كل نسق قائم على إشارات أو رموز لها وظيفة العناصر تكون قابلة للتركيب و الإنتاج يستفاد منها في التعبير عن الأحوال و في توصيل الأفكار أو في صوغ المعارف وفق القواعد الخاصة بالنسق الرمزي أو بالرمز المستعمل.

-اللغة التعبيرية:تتمثل في إنتاج اللغة المنطوقة و المكتوبة حسب القواعد.

-اللغة الإستقبالية:هي التي تتطلب السمع و الفهم و القدرة على تحرير الأصوات حسب قواعد محددة(خليل أحمد خليل،1989: 38).

يعرف بانجز اللغة على أنها : نظام من الرموز يخضع لقواعد و نظم ، و الهدف من اللغة هو تواصل المشاعر و الأفكار و تتكون من النظم التالية:

1/ النظام السيمانتي: هو الذي يتعلق بمعاني الكلمات و دلالتها و تطورها.

2/ النظام التركيبي : هو الذي يتعلق ببناء الجمل و ترتيب الكلمات في الجملة و قواعد الإعراب.

3/ النظام المورفولوجي : هو النظام الذي يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية(محمد القاسم،2000: 15).

4/ النظام الصوتي : أي الأصوات الكلامية و الخاصة بالإستخدام اللغوي(نفس المرجع السابق: 16).

### أنواع اللغة

-اللغة يمكن أن تكون رموزا أو أصواتا و إشارات أو صورا و ألوانا أو خطوطا و أشكالالا و ألفاظا و عبارات و ما إلى ذلك مما يمكن الإتفاق على دلالاتها على معنى معين.

- أما المتفق عليها منها

أ/اللغة المقطعية:وهي كل أسلوب أو وسيلة يعبر بها الفرد عن فكرة أو إنفعال معين عن طريق الكلام أو الجمل ذات مدلول ومعنى متعارف عليه من قبل أفراد الجماعة شديدة الثراء و القدرة على التعبير و حفظ التراث و التكيف مع ظروف الحياة.

ب/اللغة الغير المقطعية:هي الوسيلة التي تدل على معاني معينة وتؤدي وظائف هامة في حياة الفرد طالما أنها تتميز بصفة التعبير وتكون بالإشارات (البصرية - السمعية)مثل:التلويح باليد أو إخراج اللسان و قد تكون بالرسم أو إيماءات الوجه (محمد أحمد قاسم،2000: 29).

### طبيعة اللغة

تمثل اللغة قدرة ذهنية تتكون من مجموعة المعارف اللغوية التي تتداخل في تكوينها عوامل فسيولوجية و المتمثلة في المخ و تركيب الأذن و الجهاز العصبي و الصوتي لدى الإنسان .

إن هذه القدرة تهيئ لدى الإنسان الاستعداد الفطري لاكتسابها  
إن هذه القدرة المكتسبة تتمثل في نسق متعارف عليه بين أفراد أمة ما.  
تعد اللغة أداة يتواصل بها أفراد مجتمع ما.(يوسف عدوان، 2008: 50)

بالإضافة إل

### وظائف اللغة

- \*نفعية:وسيلة للتعبير عن الحاجيات و الرغبات.
- \*تنظيمية:تنظيم العلاقات من خلال أمر.
- \*إتصالية:عبارة عن إتصال يكون عبر البشر.
- \*تفاعلية:التفاعل مع الأفراد في المجتمع.
- \*إكتشافية:إستقبال المعلومات و إكتشاف البيئة و المحيط.
- \*إخبارية:نقل المعلومات
- \*منظومة إنتاجية:إنطلاقا من عدد لا متناهي من الكلمات يتم تكوين جملة.(خليل أحمد خليل،1989: 40).

## شروط إكتساب اللغة:

1/عوامل خاصة بالفرد (شروط فيزيولوجية).

2/عوامل خاصة بالمحيط.

1/عوامل خاصة بالفرد

أ- نضج و سلامة الجهاز العصبي

ان تكون للأصوات دلالة لابد من سلامة:

المراكز الحسية

المراكز الحسية البصرية

المراكز الحسية السمعية

مراكز الحركة

المراكز جسدية

ب-نضج وسلامة أعضاء النطق و السمع.

1/أعضاء الإستقبال : المتمثلة في (الأذن الداخلية- الأذن الوسطى - الأذن الخارجية).

2/أعضاء الإرسال:

-الخاصة بالتصويت :عناصر حركية: الحنجرة-الأوتار الصوتية-الفجوات الرنانة النطقية

الحركية.

- المتحركة :الحلق-الحنك اللين - الشفتين.

- فجوات رنانة نطقية غير متحركة: الأنف.

ج/النمو العقلي:

اللغة تتوقف على الوظيفة العقلية.

اللغة تحتوي على التجريد.

دلالة معنوية:الألفاظ المسموعة

دلالة رمزية:إستحضار الأشياء الغائبة.

د/الذاكرة:

تخزين و إسترجاع تجارب سابقة خاصة باللغة

ذاكرة قصيرة المدى:فهم الرسالة اللغوية و استخلاص المعاني.

ذاكرة طويلة المدى: الإحتفاظ بالكلمات و البيانات التركيبية و الحركات بالإضافة إلى التجارب السابقة المخزنة.

2/عوامل خاصة بالمحيط:

يقول : العوامل الخاصة بالمحيط لها علاقة بالظروف لفيزيولوجية و إمكانية توظيف هذه القدرات.

أ/علاقة الأم بطفلها.

ب/الثروة اللغوية للوسط الذي يعيش فيه خاصة بالوسط أي نوعية و أهمية المنبهات اللغوية. إكتشاف قواعد تنظيم اللغة.

النمو اللغوي و نوعية اللغة في الوسط.

نموذج لغة الأولياء و المستوى الثقافي (7-35: 2010, david).

### الخصائص اللغوية:

نشير فيما يلي إلى أهم الخصائص اللغوية لدى التوحديين:

1/عندما يبدأ الطفل التوحدي في استخدام اللغة يمكنه تعلم أسماء الأشياء و لكن ذلك يكون محدود باستثناء الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي فإنهم يمكنهم أن يطوروا مفردات كثيرة و يستخدمونها في الحديث مع الغير مما يؤكد أن تطورهم للغة يعتمد على مستوى عمرهم العقلي.

2/صعوبات في النطق.

3/يلاحظ على الطفل التوحدي أن لغته تنمو ببطء أو لا تنمو على الإطلاق و في أغلب الأحيان يستخدم الإشارات بدلا من الكلمات و لا يستخدم الحديث للتواصل.

4/إستخدام اللغة الغير اللفظية أو لغة لفظية محدودة.

5/صعوبات جملة في علم دلالات الألفاظ و تطورها.

6/يغلب على الأطفال التوحديين استخدام الكلمات الخاصة بهم للدلالة على أشياء معينة.

7/التعبير اللغوي أسهل من الفهم اللغوي

8/ قلب الضمائر يستعمل التوحدي ضمير أنت بدلا من أنا أو العكس.

9/المصاداة و المصاداة المتأخرة و المصاداة المخففة .

10/يتصف بعض أطفال التوحد بالإستخدام المنقطع للغة حيث أنهم يمتلكون رصيذا كبيرا من الكلمات لكن لا يمتلكون المقدرة على استخدام هذه اكلمات في محادثات ذات معنى .

11/ ترديد الكلمات سواء في الحال أو فيما بعد .

12/ استخدام الكلمات بشكل مضطرب أو غير مناسب للتحدث كالصوت المرتفع و الكوميدي)

13/التبذل الذهني :انخفاض المحصول اللغوي المناسب اجتماعيا و سوء تقديرهم لتأثير حديثهم على الآخرين (مصطفى الشرييني،2011: 98).

ونلخص أهم مشكلات التواصل لدى أطفال التوحد على الشكل الآتي:

- مشكلة ترديد الكلام.
- مشكلة عكس الضمائر.
- مشكلة نقص الانتباه كعنصر أساسي للتواصل.
- مشكلة نقص الفهم.
- مشكلة التعبير - مشكلة التسمية ( اللغة الرمزية).
- مشكلة التقليد وهو عنصر أساسي وضروري للتواصل.
- مشكلة نقص القدرة على تبادل الحديث.
- مشكلة الشذوذ في الأصوات والكلمات.(نفس المرجع السابق: 85-89)

## مستويات اللغة

قبل ذكر مستويات اللغة لا بد من معرفة بعض المفاهيم الأساسية:

1/ المورفيم: morpheme أو التصريف ، هو أصغر وحدة ذات معنى للغة و هو لا يمكن أن يجزأ و يبقى محتفظ بمعناه.

2/ الفونيم: phonème ليست هي نفسها الحروف أو المقاطع اللفظية ، هي الوحدات الأصغر للغة المنطوقة ، يمكن إعادة ترتيبها لتكوين كلمات ذات معاني مختلفة.(أنس محمد أحمد قاسم، 2000: 24).

3/ المقطع: logatome تعريف الدكتور إبراهيم أنيس "أنه عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتتفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة (الأصوات الصامتة). (إنعام الحق غازي، 2017: 216).

### 1/ المستوى الصوتي:

إذا ما اعتبرنا الصوتيم (الصوت) أصغر وحدة صوتية لا تحمل معنى لها ضمن سلم العلاقات التراتبية سنتمكن من تحديد المستوى الأول من مستويات اللغة و هو المستوى الصوتي: - هو عبارة عن مستوى لساني ينظر إلى اللسان كبنية صوتية إذ يعالج أصوات اللغة من حيث مخارجها و صفاتها.

التحليل اللساني للغة يبدأ بالأصوات باعتبارها العناصر الأولى التي تتشكل منها الكلمات أو الوحدات الدالة وهذا المجال يهتم به علم الأصوات (محمد القاسم، 2000، 30).

يهتم به أيضا علم الفونولوجيا ، حيث يربط بين الصوت و طرق تشكيله و وظائفه ، فربط الصوت بالمعنى من أهم سماته ، يهدف إلى تحديد العناصر الصوتية المكونة للكلمة ، في ضوء التمييز الموضوعي بين الوحدة الصوتية و الصورة الصوتية allophone (ندى سعود، 2010: 20).

### 2/ المستوى الفونولوجي phonologique

إن أطفال التوحد يظهرون مستويات جيدة من حيث النطق والطلاقة فالتطور الفونولوجي لديهم يتبع نفس مراحل النمو عند الأطفال العاديين و لكن أطفال التوحد لديهم مشكلة في تنغيم الكلام من الناحية الإنتاجية والإدراكية ، والوعي الفونولوجي ، و الفهم.( نفس المرجع السابق : 30).

هو المستوى الذي يركز على تنسيق الأصوات ، و يشتمل على كل ما يتعلق بمعالجة و إدراك الأصوات و التمييز بين الفونيمات اللفظية.(ونيسة بوختالة،2007: 63).

هو دراسة الأصوات الأساسية التي تتجمع معا لتكون الكلمات و الجمل في لغة ما ، كذلك القواعد التي تحكم تجمع هذه الأصوات ، و وحدات الصوت الأساسية للغة تسمى الفونيم phonème أي المنطوق أي صوت الحرف الأول و صوت الحرف الثاني مثال: بابا تتكون من أربعة منطوقات : صوت الباء ، الألف الباء و الألف ، ويمكن أن تجمع فونيمات اللغة أو يعاد ترتيبها بطرق عديدة لكن هناك إنتظامات و تجميعات التي لا يسمح بها ، فغالبيتنا قد نعلم قواعد تجميع الفونيمات بدون أن نعي أننا نفعل ذلك .

## 2/المستوى الصرفي:morphologique

إذا عددنا أن الصرفيم البنية الكلامية هي أصغر وحدة كلامية تحمل معنى بين طياتها بعد الصوتيم يصبح المستوى الثاني هو المستوى الصرفي.  
أي مستوى بنية الكلمة و صيغها.

-هو ينظر في بناء الكلمة من حيث الصيغة الصرفية و استحضر القواعد المسؤولة عن سلامة بناء الكلمة و هذا المجال يهتم به علم الصرف أو ما يعرف بالمورفولوجيا.  
يعبر عن التشكيل أو البنية أو الصرف ، وهو يبحث في الناحية الشكلية التركيبية للصيغ و علاقتها التصريفية من ناحية ، والإشتقاقية من ناحية أخرى فالقواعد المورفولوجية تتضمن التغيرات التي تطرأ على شكل الكلمة في حالة تغيير تركيبها ، وذلك بتغير معانيها . أما المورفيم أو التصريف له نموذجين : التصريف الحر و التصريف المقيد. (محمد أحمد القاسم،2000: 32).

### 3/المستوى التركيبي:syntaxe

إذا اعتبرنا أيضا أن الكلمة التي تتألف من صرفيم واحد أو عدة صرفيمات تدخل في تركيب أو بنية وحدة لغوية أعلى هي الجملة فسوف يكون المستوى الثالث مستوى النحو أو التركيب *syntaxe* أي المستوى الذي يدرس التركيب أو بنية الجملة و هو علم دقيق مجاله الجملة تأليفا و تركيبا. إذ هو علم يهتم بدراسة العلاقات التركيبية داخل الجملة و بدون هذه العلاقات تصبح الكلمات مبعثرة دون قيمة

هو عنصر اللغة الذي يحدد قواعد تجميع الكلمات في جمل و الأفراد يستخدمون القواعد التركيبية ، وتكمن أهمية هذه القواعد في ترتيب الجمل (نفس المرجع السابق:33).

### 4/مستوى المفردات:sémantics

يبين المستوى الصرفي و المستوى النحوي المترابطان ارتباطا وثيقا يقع مستوى المفردات. تعد المفردة فيه وحدته الأساسية أي أنه مستوى دراسة الكلمات منفردة لا من حيث بنيتها الصرفية فحسب بل من حيث كونها وحدة أساسية في متن قاموس اللغة و معجمها(المرجع السابق:34).

### 5/المستوى البراغماتي:pragmatique

يشير مفهوم البارجماتية إلى معرفة الشخص كيفية استخدام وتفسير اللغة بشكل مناسب وصحيح ضمن سياق الكلام الطبيعي والاجتماعي وهذا يتطلب المعرفة بالقواعد الاجتماعية من قبل كل من السامع والمتحدث من أجل تفسير الكلام ضمن سياقه الاجتماعي الصحيح كما تشمل كلا من السمات اللفظية وغير اللفظية للتواصل متضمنة (الإيحاء، تعابير الوجه) وتتضافر جميع هذه العوامل لتعزيز التواصل الفعال ضمن السياق الاجتماعي.(طارق عامر،2007: 145)

### الوحدات الصوتية و التحليل الفونولوجي:

تأخذ الفونولوجيا دور الريادة في نشأة اللغة لدى الطفل و تمثل المفتاح الذي يلج من خلاله عالم التعلم و المعرفة ، بحيث أن الطفل أول ما يبدأ بتلفظ فونيمات و أصوات سرعان ما تصل إلى مرحلة من التمايز لتشكل وحدات أكبر لها دلالات مقصودة(ونيسة بوختالة،2007: 90).

إن تحليل الوحدات الصوتية يبين أنها تعالج على ضوء علمي الفونيتيك و الفونولوجيا ، على اعتبار أنهما متكاملان، غير أن اهتمام الفونولوجيا بالعناصر الصوتية التي تؤدي إلى اختلاف المعنى ، واعتبارها اللغة نظاما أو مجموعة متناسقة من الأصوات المرتبطة بعلاقات تكشفها عمليات عقلية جعل من الوحدات الصوتية مبحثا فونولوجيا ، فالبحث الفونولوجي يهدف إلى تحديد هذه الوحدات في ضوء التمييز بينها و بين صورها الصوتية المختلفة(نفس المرجع السابق: 63).

## خلاصة:

نفهم مما سبق أن مفهوم التوحد يختلف باختلاف توجهات العلماء ، حيث اختلفت مراحل تسميته منذ القدم مع تطور العلم بالإضافة إلى وجود تنوع في السمات و النظريات المفسرة له .  
 إن وحدات اللغة هي:

الجملة ، الكلمة،الصرفيم ، الصوتيم أو العكس أي من الكل إلى الجزء أو من الجزء إلى الكل.  
 فاللغة تتألف من الجملة و الجملة تتألف من الكلمات و الكلمة تتألف من الأصوات و الأصوات مادة الكلمات و الكلمات مادة الجملة و الجملة مادة اللغة.

نلاحظ أن أطفال التوحد يعانون من قصور في مختلف المستويات اللغوية ولكنه يتفاوت بين مستوى وآخر فنجد أن أقلهم تأثرا هو المستوى الفونولوجي أما المستوى البارجماتي فأكثرهم تأثرا نظرا لارتباطه الوثيق بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، حيث أن القصور في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من السمات البارزة الأكثر تأثرا.

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

---

تمهيد:

إن ولادة الطفل التوحيدي في الأسرة سيكون له أثر كبير في التنظيم النفسي و الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة بغض النظر عن درجة تقبل هذا الطفل.

لا يتوقف تأثير اضطراب التوحد على الطفل فقط و على جوانب حياته المختلفة ، بل يمتد إلى الأسرة سواء نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

إلا أن ضرورة التحلي بالصبر لا بد منها ، وذلك لتكفل جيد مع استخدام برامج فعالة و مخصصة للوالدين خاصة الجانب اللغوي لأنه الأكثر تأثيرا في نفسية الأولياء ، بالإضافة إلى أهميتها البالغة.

هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## المبحث الأول: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي

### ماذا يعني ولادة الطفل التوحيدي في الأسرة:

من أهم المشاكل التي تتعرض لها أسر الأطفال التوحيدين هي:

#### 1 الأثار النفسية المترتبة على وجود الطفل التوحيدي في الأسرة:

أكدت الدراسات أن الوالدين هم أكثر أفراد الأسرة تعرضا للضغوط النفسية لأسباب قد تعود إلى طبيعة عملهم ، و علاقاتهم الإجتماعية في البيئة التي يسكنون بها أو في مكان عملهم فنلاحظ لديهم : مشاعر الذنب ، الرفض المستمر للطفل ،حبس الطفل في المنزل ،الهروب من الواقع .

#### 2 الأثار الاجتماعية المترتبة على وجود الطفل التوحيدي في الأسرة:

وجود الطفل التوحيدي في الأسرة قد يخلق جوا من عدم التنظيم الأسري و تبرز الخلافات بين أفراد الأسرة مما قد تؤدي إلى انفصال الوالدين أو الى مشكلات في العلاقات بينهم ، وقد تميل بعض الأسر إلى عزل نفسها عن المجتمع و قطع العلاقات بغيرها من الأسر لاعتقادهم بأن الأسر الأخرى عادة ما تتكلم عنهم.

#### 3 الأثار الاقتصادية المترتبة على وجود الطفل التوحيدي في الأسرة:

الطفل التوحيدي يحتاج إلى متطلبات أكثر من غيره من الأطفال في الأسرة ، فهم بحاجة إلى وقت و رعاية و حضانة و تدريب ، وتكاليفه و هذه الأعباء غالبا ما تكون دائمة، وتستمر طوال فترة حياة هذا الطفل.

## المجتمع و العائلة و طفل التوحد:

من اللحظة الأولى لانتكاسة طفلهم تحتاج العائلة إلى الكثير من الجهد للوصول إلى التشخيص ، فالتوحد مجال واسع يحتاج الوالدين إلى المساعدة الطبية لاصابتهم بحالة انفعالية تحد من تفكيرهم ، و هنا تكمن أهمية وجود الطاقم الطبي لاعطائهم الراحة النفسية و مساعدتهم على تخطي الأزمة ، وشرح الأمر لهم بطريقة سهلة و مبسطة ، والإجابة على جميع تساؤلاتهم ، ثم يكون هناك الإحتياج للتدريب و التعليم ، و هنا تكمن أهمية وجود مراكز متخصصة في هذا المجال لمساعدة الوالدين (عادل جاسب،2008: 58).

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

### الضغوط النفسية و توعية أسر التوحيدين:

يتعرض والدا الطفل التوحيدي إلى ضغوط متعددة و تزداد حدة هذه الضغوط على والدي الطفل لما يبديه من قصور و لاعتماده الكامل عليهما نجد منها :

### مصادر الضغوط النفسية لأسرة الطفل التوحيدي:

ضغوط متعلقة بمشكلات الأداء السلوكي للطفل

ضغوط متعلقة بالمشكلات المعرفية.

ضغوط متعلقة بتحمل أعباء الطفل المالية.

ضغوط متعلقة بالمشكلات الأسرية و الإجتماعية.

ضغوط متعلقة بالخوف على مستقبل أولادهم.

### عملية التشاور مع الأبوين:

يستطيع الأباء أن يتعلموا عبر قراءة الكتب المنشورة و المقالات و بعض المبادئ العامة عن كيفية تعليم الأطفال التوحيدين و التعامل معهم ، و هم بحاجة إلى النصيحة عن كيفية تطبيق تلك الأفكار على طفلهم ، وهذا يمكن تحقيقه بصورة فعالة إذا ما تم تطبيقه و استشارة الأخصائيين(سوسن شاكر مجيد، :157).

## المبحث الثاني: التكفل بالطفل التوحدي من الناحية اللغوية

### دور الأسرة في رعاية الطفل التوحدي:

هناك دور مهم على الوالدين أن يؤديانه لأنهما يتواجدان مع الطفل وقتا أكثر من تواجده بالمركز و إن عملية تفهم الأسرة تعود إلى التقبل و التقبل يعود إلى بذل الأسرة مزيدا من الجهود في تربية ولدها و تدريبه و البحث عن أفضل السبل لمنع مضاعفات الحالة و لتطوير الإمكانيات المتوفرة لديه و أقل ما يفعلانه هو قبوله و التفاعل معه بايجابية و عمل الوالدين في البيت مع الطفل التوحدي كجزء من البرنامج العلاجي يدعم ما يقوم به المدرب العلاجي و يعجل في تحسن الطفل.(مصطفى الشربيني.2011ص99)

### دور الأم:

للأم دور كبير يكمن في تأكيد أداء المهارة من خلال إعادة التدريب لبعض المهارات. أهمية الإستمرار في التدريب و تعزيز أو التمهيد لبعض المهارات مثل ( تدريبات دخول الحمام و غيرها).

### طرق المساعدة الأسرية للتعامل مع الطفل التوحدي:

تختلف طرق المساعدة الأسرية للتعامل مع الطفل :

#### أ/المساعدة عقليا :

- 1/تجنب المقارنة بين الأطفال
- 2/إظهار الثقة في قدراته و العمل على تشجيعه.
- 3/الواقعية في التوقعات.
- 4/الثناء لأداء عمل جيد و تشجيعه.(طارق عامر.2008.ص140)

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

### ب/المساعدة جسميا:

1/عمل جدول روتيني ثابت

2/ إظهار قدر كبير من الحب

### ج/المساعدة الأكاديمية:

1 / الحديث مع الطفل فيما يثير اهتمامه

2/تحديد مكان خاص لدراسته

### د/المساعدة الإجتماعية:

وذلك من خلال أساليب التنشئة الإجتماعية السوية و العلاقات داخل الأسرة.

### مسؤولية الأسرة نحو تنمية قدرات الطفل التوحدي:

إن تعرض الطفل في سن مبكرة لأي برنامج يساعد كثيرا في تنمية قدرات و مهارات الطفل حيث أن للوالدين دورا هاما في تكوين صورة إيجابية للذات أو رفع تقدير الذات لدى الطفل من خلال الأساليب التي يعامل بها الوالدين الطفل و التي تعتمد على المشاركة الإيجابية لأولياء الأمور في أي برنامج تساعد الطفل على تنمية قدراتها و مهاراتها.

كما أنه يمكن أن يمتد هذا التدريب خارج المنزل و في وجود أصدقاء إخوة الأطفال التوحديين لدعم تفاعلهم مع الأقران العاديين و تعميم هذا التفاعل و يتم تحت إشراف المتخصصين و الوالدين.

### دور الأسرة في تطبيق خطة علاجية للتحفيز اللغوي للطفل التوحدي:

للأسرة دور أساسي في مساعدة اختصاصي اللغة و النطق الذي يعمل على تدريب الطفل و إعطائه جلسات تدريبية .

على الأسرة أن تعلم الأخصائي بهوايات الطفل و ميوله و أهم ما يميزه من صفات قد تساعده في الدخول لعالم الطفل.(عماد السعداني،2017: 3).

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

### دور الأسرة في رعاية الطفل التوحدي:

هناك دور مهم على الوالدين أن يؤديانه، لأنهما يتواجدان مع الطفل وقتا أكثر من تواجهه بالمركز ، عملية تفهم الأسرة تعود إلى التقبل ، هذا الأخير يستدعي إلى بذل الأسرة مزيدا من من الجهود في تربية ولدها و تدريبه و البحث عن أفضل السبل لمنع مضاعفات الحالة.

عمل الوالدين في البيت مع الطفل التوحدي كجزء من البرنامج العلاجي يدعم ما يقوم به المدرب العلاجي و يعجل بتحسن الطفل ، حيث يقوم آباءالأطفال التوحديين دورا كبيرا جدا في نجاح أطفالهم في برامج رعايتهم و ذلك من خلال التعاون مع المدرسة و المشاركة في بعض برامج الرعاية من خلال القيام ببعض المهام الأكاديمية داخل المدرسة.

التفاعلات بين الأطفال و الوالدين لهم الأهمية الأولى و الأساسية في تشكيل نموه إلا أنه له علاقة بأخوته لها أيضا تأثير في نمو شخصيته و تعمل العلاقات الأسرية على تنشئة الطفل ، إذ يمكننا القول أن الأسرة لها دور كبير و مهم في الكشف و علاج حالة اضطراب التوحد لدى الطفل ، عن طريق ملاحظته لأنواع السلوك الذي يصدر عن الطفل(باسي هناء،2016: 36-37).

### الأساليب التربوية التي يمكن اتباعها من قبل الأبوين مع التوحديين:

إن وجود طفل توحدي مشكل داخل الأسرة يجعل معظم الآباء و الأمهات يشعرون بأنهم فاشلون حتى لو كان الأطفال الآخرون داخل الأسرة يتصرفون بصورة طبيعية للغاية، ويقوم الصغار و الأطفال الطبيعيين بالتعلم عن طريق العديد من الوسائل المختلفة فهم يفهمون نبرات أصوات أمهاتهم ، وتعابير الوجه ، ويفهمون الإيماءات البسيطة و طريقة الوقوف أو السير و الحركة و كل ما يصدر عنها.

تستخدم الأم بصورة عفوية أساليب جسدية مباشرة مثل (العناق، التقبيل) لتظهر رضاها عن طفلها إذا ما قام بعمل يفرحها فهي تعرف حينذاك أن الكلمات و الإيماءات ليست كافية لوحدها رغم أنها تقوم باستخدامها أيضا (سوسن شاكر،2012: 158)

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

مشكلة التوحدي هي أن أساليب التعلم غير واضحة بالنسبة إليه بسبب الصعوبات اللغوية ، ومع تطور اللغة لديهم و بعض القدرات التواصلية يضل هؤلاء الأطفال مرتبطين بالحاضر .

قام بعض الإختصاصيين بالإهتمام بأساليب التعلم المباشرة و المجدية مع الأطفال ذوي الإستيعاب اللغوي المحدود أما الوسائل العلمية و التقنيات التي طوروها فقد عرفت باسم الإشراف الإجرائي أو تعديل السلوك ، و يستطيع الأباء و المدرسون الإستعانة بأفضل الأساليب العلمية و أعمها فائدة من المختصين و تطبيقها كي تناسب أطفالهم.

### توجيهات و ارشادات لعائلات أطفال التوحد:

مراجعة الأخصائي في عرض الطفل التوحدي و التزود بالخبرات اللازمة لمعالجته.

يمكن معالجة نطق الطفل مبكرا لمساعدته على تطوير مهاراته الإجتماعية و لغته و تعلم الطرائق الأخرى لتعليم اللغة و تسهيل التواصل.

ضرورة التحلي بالصبر مع الطفل و تعليمه إدارة ذاته و التي تعد المشكلة الكبرى للطفل التوحدي (نفس المرجع السابق: 161).

### طرق متعددة لعلاج التوحد:

لحد الساعة لا يوجد علاج مباشر للتوحد باعتباره اضطراب و ليس مرض ، لكن هناك أساليب علاجية تقوم بالتخفيف من حدة الإضطراب و بعض السلوكيات نجد منها :

#### 1/ العلاج بالعب :

لا بد أولاً من التعريف باللعب

#### تعريف اللعب:

هو نشاط تلقائي إرادي مقصود لذاته يمارسه الفرد من أجل التسلية و المتعة .

#### تعريف الألعاب اللغوية :

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

هي الألعاب التي تستخدم فيها الرموز و الكلمات و الأصوات للتعبير .

تعتمد على اللعب بالكلمات و كيفية إخراج الصوت المنظم و تكوين الجمل، تستخدم فيه أشكال اللغة و القواعد النحوية ، يساعد الطفل على النطق الصحيح و إثراء مفرداته.

تساعد على الإدراك و التعبير الجيد.

### أنواعه:

ألعاب التمييز بين الصفات و أوجه الشبه و الإختلاف.

ألعاب الأناشيد و القصص الغنائية و الحركية.

ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد و التركيز و التمييز بين الألفاظ و اختلف المعنى (قص القصص - إعادة قصها - تغيير بعض الكلمات ).

ألعاب الصور المترابطة ، ألعاب التمييز بين الإسم والفعل .

ألعاب التواصل الإجتماعي و استخدام الألفاظ اللاتقة في الحديث مع الغير و تبادل الأفكار ( إيهاب محسن أنور، 2010: 60).

### العلاج باللعب:

ترى وست ( 1992 ) West أن الأهمية العظمى لعالم اللعب لدى الأطفال تعادل أهميته لدى الراشدين ، بل أن اللعب هو اللغة التي تشكل عالم الطفل ، وأنه أفضل أداة لعمليات النمو والتعلم معا ، وأن احتياج الأطفال للعب بأنواعه وأدواته وأساليبه يعكس خصائص النمو والتغيرات الارتقائية التي تتحقق للطفل في كل مرحلة من مراحل نموه ، من أنواعه (اللعب الفردي والجماعي والتعاوني ) .

ويذكر (محمد الفوزان، 2000 : 114 ) توصيات بخصوص ألعاب الطفل التوحدي ومنها:

1- يجب أن تدل اللعبة على مثيرات بصرية حتى تشد الطفل التوحدي على التحديق في الأضواء وتركيز وثبيت بصره.

2- يجب أن تحتوى اللعبة على مثيرات سمعية لأنه دائما يعبر وينطق ويهمهم ، ويستعمل لسانه.

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

3- يجب أن تحتوى اللعبة أيضا على مثيرات ملموسة لأن الطفل التوحدي عادة يحاول ضرب جسمه أو وضع إصبعه في فمه فلا بد أن تكون الألعاب ناعمة.

4- يجب أن تحتوى هذه الألعاب على مثيرات تلقائية لان الطفل التوحدي لديه عادات مثل أحيانا يضع جسمه في وضع غريب أو أحيانا يمشى على إصبع القدم ويقلب رأسه إلى الخلف.

وبذلك يعتبر اللعب مادة جيدة لحل بعض المشكلات والإضطرابات السلوكية لدى الطفل التوحدي ، ولذلك ركزت عليه بعض الدراسات التي تعمل على تعديل السلوك وتنمية اللغة.

نظرا لصعوبة تحديد مسببات التوحد، فإنه لا توجد طريقة أو دواء يساعد في علاج التوحد تماما حتى الآن و لكن هناك مجموعة الأساليب العلاجية التي يمكن أن يتم من خلالها مجتمعة السيطرة على أعراض التوحد و منها :

### (1) برنامج لوفاس : (YAP) Young Autistic Program

و يسمى أحيانا بالعلاج التحليلي السلوكي أو تحليل السلوك Thérapie d'analyse du

comportement

مبتكر هذا الأسلوب العلاجي هو Ivor Lovaas في 1978 و هو أستاذ الطب النفسي بجامعة لوس

أنجلوس و هذا النوع من التدخل قائم على النظرية السلوكية و الاستجابة الشرطية بشكل مكثف فيجب ألا

تقل مدة العلاج عن (40) ساعة في الأسبوع و لمدة عامين على الأقل، و يركز هذا البرنامج على تنمية

مهارات التقليد لدى الطفل و كذلك التدريب على مهارات المطابقة و استخدام المهارات الاجتماعية و

التواصل.

و تعتبر هذه الطريقة مكلفة جدا نظرا لارتفاع تكاليف العلاج، كما أن كثير من الأطفال يؤدون بشكل جيد

في المدرسة أو العيادة و لكنهم لا يستخدمون المهارات التي اكتسبوها في حياتهم العادية.

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

و بالرغم من ذلك فهناك بعض البحوث التي أشارت إلى نجاح الكبير الذي حققه استخدام هذا البرنامج

في مناطق كثيرة من العالم.(بن لاغة سهير،2016: 58)

### (2) برنامج معالجة و تعليم التوحديين ونوي إعاقات التواصل TEACCH:

Traitement et éducation de la communication autiste et connexes Enfants

handicapés

هذا البرنامج من إعداد إيريك شوبلر و زملائه في ولاية نورث كارولينا في أوائل السبعينات و يشتمل

البرنامج على مجموعة من الجوانب العلاجية اللغوية و السلوكية و يتم التعامل مع كل منها بشكل فردي.

كما يقدم أيضا هذا البرنامج خدمات التشخيص و التقييم لحالات التوحد و كذلك يقدم المركز القائم

على هذا البرنامج و هو Teacch Division في جامعة نورث كارولينا خدمات استشارية فنية للأسر و

المدارس و المؤسسات التي تعمل في مجال التوحد و الاضطرابات المشابهة، و يعطي برنامج TEACCH

اهتماما كبيرا للبناء التنظيمي للعملية التعليمية Structured Learning الذي يؤدي إلى تنمية مهارات

الحياة اليومية و الاجتماعية عن طريق الإكثار من استخدام المثيرات البصرية التي يمتاز برنامج

TEACCH بأنها طريقة تعليمية شاملة لا تتعامل مع جانب واحد كاللغة أو السلوك فقط بل تقدم تأهيلا

متكاملا للطفل كما تمتاز بأنها طريقة مصممة بشكل فردي على حسب احتياجات كل طفل حيث يتم

تصميم برنامج تعليمي منفصل لكل طفل.(نفس المرجع السابق: 53).

### (3) برنامج استخدام الصور في التواصل PECS:

Système de communication par échange d'images

يتم في هذا البرنامج استخدام الصور كبديل عن الكلام و لذلك فهو مناسب للشخص المتوحد الذي

يعاني من عجز لغوي حيث يتم بدء التواصل عن طريق تبادل صور تمثل ما يرغب فيه مع الشخص

## الفصل الثالث: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحدي و مساهمتها في التكفل به من الناحية اللغوية

الآخر، حيث ينبغي عليه أن يتجاوب مع الطفل و يساعده على تنفيذ رغباته و يستخدم الطفل في هذا البرنامج رموزا أو صورا وظيفية رمزية في التواصل (طفل يأكل، يشرب، يركب سيارة...).

و هذا الأسلوب يعكس أحد أساليب التواصل للأطفال الذين يعانون من قصور وسائل التواصل اللفظي و الغير اللفظي و قد نشأت فكرة هذا البرنامج عن طريق Bondy Frost في عام 1994 حيث ابتكر هذا البرنامج الذي يقوم على استخدام الشخص المتوحد لصورة شيء يرغب في الحصول عليه و يقدم هذه الصورة للمتواجد أمامه الذي يلبي له ما يرغب.

يبني هذا البرنامج على مبادئ المدرسة السلوكية في تطبيقاته و لا تقتصر فائدة برنامج PECS على تسهيل التواصل فقط بل أيضا يستخدم في التدريب و التعليم داخل الفصل (بن لاغة سهير، 2016: 62)

في الأخير : هذه البرامج لها دور في تنمية و تغيير بعض السلوكيات لدى الأطفال التوحديين ، خاصة الجانب اللغوي، بالإشراك مع الوالدين هذا ما تنص عليه أغلبية البرامج خاصة المذكورة أعلاه. لم نجد المراجع و الدراسات الكافية في مثل هذا الموضوع التي تختص بوالدي الطفل التوحدي و كيفية التكفل بالجانب اللغوي، هذا ما أدى إلى قلة المعومات من هذه الناحية ، راجية إلتفاتة في مثل هذه المواضيع نظرا لأهميتها.

### خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحيدي في مختلف المجالات منها اللغوية ، مع ذكر دور الأسرة في التكفل به مع آراء بعض المختصين التي لا بد منها.

تم الإشارة أيضا أنه لا يوجد علاج نهائي بل طرق مختلفة تؤدي إلى التخفيف من السلوكيات و تحسين المجالات التواصلية منها اللغوية ، من بينها اللعب.

### تمهيد:

لكل بحث منهجيته الخاصة به ، فالبحث العلمي يتقيد بمجموعة من الخطوات ، فبالإضافة إلى الجانب النظري سنتطرق إلى الجانب الميداني للموضوع .

نبدأ بالفصل الأول ، نقوم في هذا الفصل بعرض خطوات الدراسة الإستطلاعية بالإضافة إلى ذكر المنهج المستخدم و مكان إجراء البحث ، وعينته ، ومتغيرات البحث وحدوده ، والأدوات التي استخدمتها في الدراسة مع البرنامج المراد تطبيقه.

## 1/ الدراسة الإستطلاعية:

### أهداف الدراسة :

في بداية أي بحث لابد من دراسة إستطلاعية حول الميدان .  
لتحديد ميدان الدراسة قامت الباحثة بزيارة ميدانية للعيادة الأطفونية النفسية طبيب حليمة بولاية بوهران بتاريخ 5 جانفي 2018 حوالي شهرين من خلالها تعرفت الباحثة على مكان الدراسة والاطلاع على بعض الحالات و من خلال إجراء مقابلة حرة مع المختصين وبالاعتماد على الملاحظة تم تحديد عينة الدراسة.

### مجالات الدراسة:

### المجال المكاني:

عيادة خاصة بمنطقة (Berand Ville) بوهران أين يتواجد مختصين أطفونيين ونفسانيين، تم توفير الجو الملائم للدراسة بالإضافة إلى المعلومات القيمة التي قدمها لي الأخصائيين في مجال التوحد بصفة عامة، و تشخيص هذا الاضطراب بصفة خاصة و العلاج.

### المجال الزمني:

دامت مدة الدراسة حوالي شهرين تمت فيها اختيار العينة.

من 5 جانفي 2018 إلى 5 مارس 2018.

### تحديد المجتمع و عينة الدراسة:

أطفال لديهم اضطراب التوحد ثم تم اختيار منهم عينة تحتوي على المواصفات التي نريد إجراء عليها البحث من ناحية العمر و بلوغهم مستوى من مستويات اللغة حوالي 20 طفلا بين إناث و ذكور .

## أدوات الدراسة:

أدوات تشخيصية : cars-t بصيغته المعدلة.

تم الإعتماد على الملاحظة و القابلة أثناء التعامل مع الأطفال التوحديين و أوليائهم.

### 1/الملاحظة:

قمنا باستخدام الملاحظة المباشرة مع الأطفال التوحديين.

تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في هذه الدراسة و هي طريقة لجمع المعلومات عن سلوك ما في سياقه الطبيعي وتصف الملاحظة بأنها أفضل طرق لجمع المعلومات. كما عرفها "لوفان " الملاحظة في العلوم الاجتماعية هي أن نكون هنا من أجل غايات التحليل و عرفها "سباردلي" هي وصف للثقافة من وجهة نظر المشاركين فيها أو متبعتها (محمد زياد حمدان، 1980: 133)

### 2/المقابلة:

تم اختيار المقابلة الموجهة أثناء جمع المعلومات و اطلاعهم كيفية استخدام البرنامج و التعامل مع أطفالهم التوحديين.

المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث ، حيث تم استعمال مقابلة مفتوحة و شخصية (أحمد أوزي، 1993: 20).

### 3/ مقياس مستويات التوحد (CARS-t r) Childhood Autism Rating Scale:

#### 2/ وصف الصورة العربية للمقياس :

قام طارق الشمري و زيدان السرطاوي (2002) بإعداد صورة مختصرة للمقياس بصياغة عبارات وفق طريقة ليكرت مع ملاحظة كل عبارة من العبارات الخمس عشر و التي تتألف منها الصورة المختصرة على السلوك الذي تقيسه من جهة و على التقديرات التي تبناها المقياس من جهة أخرى، و لكن دون تقديم وصف السلوكيات التي تؤخذ بالاعتبار عند تقدير سلوك الطفل، و شملت (15) بندا موزعة على الأبعاد التالية : الانتماء للناس، التقليد و المحاكاة، الاستجابة الانفعالية، استخدام الأشياء، استخدام الجسم، التكيف مع التغيير، الاستجابة البصرية، استجابة الاستماع، الاستجابة العقلية و استخدام الذوق و الشم و اللمس، الخوف و القلق، التواصل الغير اللفظي، مستوى النشاط، مستوى و ثبات الاستجابة العقلية، الانطباعات العامة. وقد توفر للمقياس في صورته العربية و المختصرة و دلالات صدق و ثبات عالية. (إبراهيم الزريقات، 2010: 242).

طريقة التقييم :

كل بند يقيم من 1 إلى 4.

1- سلوكات في حدود العادي.

2- سلوكات غير عادية بدرجة طفيفة.

3- سلوكات غير عادية بدرجة متوسطة.

4- سلوكات غير عادية بدرجة شديدة.

يمكن التقييم بنصف نقطة.

و حسب هذا المقياس فإن الأطفال الذين تقع درجاتهم أقل من (30) درجة يصنفون على أنهم من لديهم توحّد خفيف، بينما الذين بلغت درجاتهم (30) أو أكثر يصنفون على أنهم لديهم توحّد متوسط أو شديد. من 30 إلى 37 درجة توحّد متوسط الشدة.

من 37 فما فوق درجة توحّد شديد الشدة.(المرجع السابق: 243)

### الصعوبات:

كأي بحث علمي لا بد من مواجهة الصعوبات:

#### السلبيات

- صعوبات تتعلق بالوالدين: عند تحديد الموعد ، أحيانا لا تأتي الأم و الطفل التوحدي .
- بالأطفال التوحديين: بعض السلوكات النمطية كانت عائقا في الدراسة.

#### الإيجابيات

- تم توفير الجو الملائم من طرف الأخصائيين و جميع عمال العيادة الأطفونية .
- توفير الأدوات.

### 2- الدراسة الأساسية:

يتم خلال الدراسة الأساسية عرض المنهج المستخدم و الأدوات وخطوات تطبيق البرنامج.

#### المنهج المستخدم :

- . هو المنهج الشبه التجريبي .

#### مجال الدراسة:

#### عينة الدراسة:

5 أطفال/ أربعة ذكور و بنت.

معلومات حول عينة الدراسة

العينة	السن	الجنس	شدة التوحد
ب.ر	4سنوات و 5أشهر	ذكر	30
م.ر	4 سنوات و شهرين	ذكر	31
ل.م	4 سنوات و 8 أشهر	أنثى	30.5
ف.ع	4 سنوات و 6 أشهر	ذكر	32
و.م	4سنوات و شهر	ذكر	31.5

المجال الزمني:

من 10 مارس 2018 إلى 10 أبريل 2018.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل	المتغير التابع
البرنامج التدريبي	التنوعات الصوتية

متغيرات البحث

أدوات الدراسة:

تم بناء برنامج لتنمية التنوعات الصوتية عند الأطفال التوحيين قائم على برنامج أبلز حيث:

هذا البرنامج يعمل به الوالدين في المنزل مع أطفالهم التوحيين طيلة أيام الأسبوع .

قبل تطبيق البرنامج قمنا بتطبيق اختبار chevrie muller حيث اخترنا الفونولوجيا :

التسمية و ترديد الكلمات السهلة(ملحق رقم 2) لمعرفة مستوى الفونولوجيا للطفل حيث قمنا باستخدام الأصوات الموجودة ببرنامج le monde sonore d'otto التي تتناسب مع الصور الموجودة في اختبار chevrie mulle

### برنامج أبلز:

ظهر برنامج أبلز على يد كل من جيمس بارتينجتون و مارك ساندبرج في طبعته الأولى عام 1998 و في عام 2006 تم تحديث البرنامج و ظهوره في طبعته الثانية ولقد تميزت الطبعة الثانية بوجود تغييرين أساسين : أولهما إضافة العديد من الأهداف الجديدة في معظم المجالات ، وثانيهما هو تعديل محكات التقييم للعديد من الأهداف.

يعرف برنامج أبلز على أنه اداة تقييم للمهارات الاساسية والضرورية للتواصل والتعلم واللغة وهو منهج ارشادي لتوضيح القدرات الحالية للطفل وكيفية ارتقاءها وتتبعها يعتمد علي 25 مجال للتقييم.

يقسم الى 25 مجال علي 4 جوانب رئيسية هي:

مهارات التعلم الاساسية وتحتوي علي 15 مجال

المهارات الاكاديمية تحتوي علي 4 مجالات

مهارات رعاية الذات تحتوي علي 4 مجالات

المهارات الحركية تحتوي علي 2 مجال

مجموعة المهارات كلها 544 مهارة

كل مجال اتفق علي تسميته بأحد حروف اللغة الانجليزية من اول حرف إلى اخر حرف.

كما يوفر مراجعه سريعه للاباء والامهات لتحديد مستوي ومهارات الطفل وعمل برنامج تعليمي له(عماد السعداني،2017: 2).

اختبار Chevrie muller

يطبق من طرف الأخصائيين النفسانيين و حتى الأرتفونيين .

عبارة عن مجموعة من الاختبارات للفحص اللغوي وضع سنة 1981 من طرف الدكتور claude chevrie muller

يقوم على فحص و اختبار دقيق للقدرات اللغوية عند الأطفال ، يحتوي الرائز على أربعة اختبارات . الاختبارات الثلاثة الأولى خاصة باختبارات المستويات الوظيفية للغة منها : المستوى النطقي، الفونولوجي ،اللغوي(اللساني)،أما الاختبار الرابع هو خاص بالإحتفاظ ،قدرة الإحتفاظ ، أو التذكر عند الطفل .

يطبق هذا الاختبار على فئة من الأطفال

الفئة الأولى :من 4-5 سنوات

الفئة الثانية: من 4-5 سنوات

الفئة الثالثة : من 5-5 سنوات و 6 أشهر

الفئة الرابعة:5-6-7 سنوات.

يشمل هذا الرائز على مجموعة من الأدوات : عبارة عن صور

تم اختيار الجانب الفونولوجي : الهدف منه هو قياس إنجاز الكلام على مستوى الكلمة التعليمية:

ماذا ترى في الصورة؟.

الحساب:

عدد الكلمات الصحيحة نطاقا (النتيجة \* 100)

عدد الصور الصحيحة نحوا

وإن رفض الطفل الإجابة نعطيه تعريف بسيط للشيء الموجود في الصورة ، حيث لا نعطيه الكلمة نفسها و

نلح عليه إذا فشل، ( chevrie et ballan2 : 2010 )

## برنامج le monde sonore d'otto

هو برنامج تعليمي سمعي للأطفال إبتداءا من 3 سنوات الذين يعانون من فقدان أو ضعف في السمع ،يقوم بتحفيز و إعادة تأهيل الإضطرابات الحسية السمعية و يحسن قدراتهم السمعية وأيضا نقص الإنتباه يجعلهم يكتشفون و يعرفون الأصوات ، يقدم مجموعة واسعة من البيانات الصوتية للحياة اليومية (المنزل، الشارع ، و غيرها) ، كل بيئة تقدم سلسلة من الأصوات لاكتشافها و التعرف عليها. نجد الأصوات الممثلة على الشاشة عن طريق الصور مصحوبة بالمفردات المكتوبة و المنطوقة ، في نهاية كل مرحلة نجد قطعة اللغز.

من بين النقاط الضعيفة الموجودة في هذا البرنامج : الصور غير قابلة للطباعة. ( cécile nicoule،2013: 1)

### صدق المحكمين:

ليكون البرنامج أكثر مصداقية و قابل للتطبيق لا بد من إستعمال نوع من أنواع الصدق. تعريف الصدق:

يعرف الصدق بأنه يمثل درجة الصحة التي تقيس ما نريد قياسه ، ويشير إلى مدى صلاحيته و صحته في القياس و هو أنواع :مثل صدق المحكمين لبرنامج و هو ما ينطبق على دراستنا. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لإثبات صدقه

الرقم	المحكمين
1	أ.يحياوي حفيظة
2	أ.بوزاد
3	د.حولة محمد
4	د.عمراني أمال
5	د.معروف فاخت

جدول (رقم 04) يمثل لجنة تحكيم البرنامج

تحصلنا على مجموعة من الملاحظات فقمنا ببعض التعديلات من حيث:

التعليمة

الوقت

حذف بعض البنود

إضافة الأمثلة في بعض البنود

ثم تم إعادة عرض البرنامج بعد تعديله على نفس المحكمين و الذي تم الموافقة عليه.

جامعة عبد الحميد بن باديس  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
شعبة الأرتفونيا

فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين قائم على برنامج أبلز في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل  
التوحيدي بين 4 إلى 5 سنوات

حضرة الأستاذة(ة)الفاضل(ة)  
تحية طيبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص أرتفونيا تريد الباحثة القيام بدراسة حول  
فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج ABLLS موجه للوالدين للتكفل بلغة الطفل  
التوحيدي دراسة ميدانية حول خمسة أطفال توحيديين (المستوى الفونولوجي).

هذا البرنامج موجه إلى الوالدين بصفة خاصة يتم تطبيقه في المنزل مع أفراد الأسرة  
(الوالدين و الإخوة والأهل المقربين في المنزل إن وجدوا ) حيث يستطيع من يطبق هذا  
البرنامج إختيار بنود مجال الأول مع الثاني مع بعض و لكن مع مراعاة تريب البنود.

و منه يتم إطراح الإشكالية التالية:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي موجه للوالدين قائم على برنامج أبلز لتنمية التنوعات الصوتية عند الطفل  
التوحيدي من 4 إلى 5 سنوات؟.

**الأهداف هي كالتالي:**

- البرنامج موجه لوالدي الطفل التوحيدي بالتزامن مع التكفل الأرتفوني له.
- إشراك الوالدين للتكفل بالطفل التوحيدي وتطبيق البرنامج في الوسط الطبيعي الخاص به.
- تدريب الطفل التوحيدي وقت طويل و كل أيام الأسبوع.

**تكمن أهمية الدراسة في:**

- دراسة ميدانية خاصة بالطفل التوحيدي ، المستوى الفونولوجي تزامنا مع تطبيق البرنامج في المنزل .
- تسليط الضوء على هذه الفئة من الإضطرابات و ما للمستوى الفونولوجي من أهمية في تطور اللغة عند الطفل التوحيدي.

أبعاد الدراسة:

هذا البرنامج يعمل على تطوير المستوى الفونولوجي للغة عند الطفل التوحيدي.

### المفاهيم الأساسية:

#### الطفل التوحيدي:

هو الطفل الذي يبلغ عمره ما بين 4-5 سنوات تم تشخيص التوحد لديه باستخدام dsm4 و تقييمه شدته باستخدام cars فكانت شدة توحد متوسطة.

#### الطفولة المتوسطة:

مرحلة الطفولة المتوسطة هي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثاني وحتى نهاية العام السادس و هي الفترة التي تنتمي إليها عينة الدراسة.

#### التنوعات الصوتية:

هي القدرة على مزج بين أكثر من صوت و يكون الطفل قادر على اعطاء معنى لهذه التنوعات الصوتية في الكلمة نجده خاصة في المستوى الفونولوجي الذي يظهر النطق فيه صحيح و السليم للأصوات و للفونيمات وألوفون و لوغاتوم و التلفظات .

#### تحديد العينة :

العينة مكونة من خمسة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات و 5 سنوات بدرجة توحد متوسط.

التقليد

الملاحظات	المدة	الأدوات	عدد الحصص	التعليمية	الهدف	الحصة
	20 د	اشكال+البطاقات (بقرة- قطة- كلب-خروف)	حصة واحدة	قل [miàw] [hàw] [bae] [wi] [mà] [u]	تقليد الأصوات عند الطلب	01
	20د		2	قل [wàw] [ue] [miàm] [wi]	يكرر صوتا يسمعه من الاخرين (تكرير التلفظتات)	02
	20د		2	نقول له قل : قل [m] [mm] [mmmm]  [r] [rr] [rrrrrr]  [s] [ss] [sssss] [z] [zz] [zzzzz] [b] [bb] [bbbbbb] [f] [ff]	تقليد سرعة الصوت (الطابع)	03

				[ffffff] [l] [ll] [llllll] [w] [ww] [wwwww] [a] [àà] [àààààà]		
	د20		2	قل [mi] [pa] [fu] [ta] [fi] [la]	تقليد مقاطع صوتية منفصلة	04
	د20		2	قل (نروح) [nru] (نكل) [nà] [ nel] (نلبس) [wer] (وردة)	تقليد الأصوات الأولية للكلمات أي نطق المقاطع الصوتية	05
	د20		2	نقول له قل في كل مزيج: مثال قل [mba]-[fdl]- [zu]- - [tma] [Sfu] -(dri)- [eba] / [bar]- [ham][dul ] [ram]-[fem]- [fiq] [has]-[lak]	مزيج من ساكن -متحرك / متحرك-ساكن (الفونيمات)	06

	20د		3	<p>قل: [mama] [papa] [beta] [tata][beb] [fam] [bera] [wah]</p>	<p>تقليد الكلمات عند الطلب المزج بين الفونيمات كلمات ذات معنى</p>	07
	20د		3	<p>صفق + علامة الفرحة على الوجه يقلد الام او الاب او الإخوة في وضع اليدين على العنين + علامات الحزن و البكاء ثم التعجب ثم الخوف.</p>	<p>ينفذ تعليمات بسيطة التي تصحبها ايماءات (تنفيذ أفعال كلامية)</p>	08

--	--	--	--	--	--	--

اللعب اللفظي

الملاحظات	المدة	الأدوات	عدد الحصص	التعليمية	الهدف	الحصة
	20د		2	نلعب بالطائرة [fff] نلعب بالحيوانات كلب [haw] قطه [miaw] ننفخ البالونات	اللعب باستقلالية مع الاندماج اللفظي تقليد الأصوات	1

	20د		3	أثناء اللعب نقول و الطفل يكرر: [Wé] [Bravu] [eu] [waw] [lala]	يدمج مقطعين مختلفين في اللعب اللفظي	2
	20د		2	تقليد الأناشيد	لعب أنشطة مستقلة مناسبة داخل المنزل(مع الأبوين و الإخوة) تكرير التلفظات	3

#### ملاحظة:

الحصص تكون يومية و طيلة أيام الأسبوع مع الوالدين و جميع أفراد الأسرة .  
يتم إستعمال المعزز في كل الأنشطة حيث يكون إستعمال المعززات اللفظية مثل :برافو  
وي – شطور – أحسنت أثناء النشاط و المادية مثل :شوكولاتة – حلويات و غيرها  
حسب ميول كل طفل بعد الإنتهاء من العمل.

تم قياس مستوى اللغة : المستوى الفونولوجي عند العينة بصيغة قبلية ثم بعدية و ذلك باستعمال اختبار  
Chevrie muller(ملحق رقم 3)

تم اختيار بند الفونولوجيا:التسمية و ترديد الكلمات السهلة أما الأصوات عن طريق : le monde  
sonore d'otto

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام طريقة تحليل النتائج عن طريق مقارنة النسب المئوية بين الإختبار القبلي و البعدي  
عند جميع الحالات .

### خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية مع ذكر جميع خطواتها بالإضافة إلى الدراسة الأساسية و ذكر المنهج المستخدم كما تم التطرق إلى وصف أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية ، بعدها تعرضنا إلى وصف حجم و نوع و خصائص عينة الدراسة الأساسية و إجراءاتها و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

بعد التطرق إلى منهجية البحث و الأدوات المستخدمة و مجالات الدراسة في الفصل الرابع ، لا بد من عرض النتائج و تحليلها .  
يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال الأدوات المستخدمة ، و ذلك عن طريق عرض كل فرض و النتائج المتعلقة به و التعليق عليها و سيتم مناقشتها على ضوء الفروض و الجانب النظري .

عرض النتائج و مناقشة الفرضيات :

1/ عرض النتائج:

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأساسية:

قمنا بتطبيق البرنامج المقترح على الحالات الخمسة فكانت النتيجة كالتالي:

التقليد

البنود	ع.إ	ر.أ	ر.ب	م.ل	ع.م
1	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
2	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
3	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
4	نعم	نعم	لا	لا	لا
5	نعم	لا	لا	لا	نعم
6	لا	نعم	لا	نعم	نعم
7	لا	نعم	لا	لا	نعم
8	نعم	نعم	نعم	لا	نعم

اللعب اللفظي

البنود	ع.إ	ر.أ	ر.ب	م.ل	ع.م
9	نعم	لا	لا	لا	نعم
10	لا	لا	نعم	نعم	لا
11	لا	لا	لا	نعم	لا

نتائج البرنامج التدريبي لتنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحدي

تحليل النتائج:

لدينا : 8 بنود في التقليد و 3 بنود في اللعب اللفظي حيث:

الحالة الأولى:

6 نعم مقابل 2 لا بالنسبة للتقليد أما اللعب اللفظي 2 لا و واحدة نعم

الحالة الثانية:

6 نعم مقابل 2 لا بالنسبة للتقليد أما اللعب اللفظي 2 لا و واحدة نعم

الحالة الثالثة:

6 نعم مقابل 2 لا بالنسبة للتقليد أما اللعب اللفظي 3 لا

الحالة الرابعة:

4 نعم مقابل 4 لا بالنسبة للتقليد أما اللعب اللفظي 2 لا و واحدة نعم

الحالة الخامسة:

7 نعم مقابل 1 لا بالنسبة للتقليد أما اللعب اللفظي 2 لا و واحدة نعم

إستنتاج:

وجود بنود في التقليد أكثر من اللعب اللفظي و ذلك لوجود الكثير من الأهداف و الأمثلة في مجال التقليد و ما له من أهمية في إكتساب اللغة ، اللعب اللفظي ضروري أيضا في اكتساب اللغة خاصة عند الأطفال في مثل هذا العمر و هذه الفئة بالخصوص.

بالنسبة للتقليد عدد الإجابات نعم أكثر من لا ، إلا عند الحالة الثالثة ، وجود تساوي بين الإجابات الصحيحة بنعم و الإجابات بلا .

إكتساب مهارة التقليد تفوق 50 لجميع الحالات .

إكتساب مهارة اللعب اللفظي متباينة عند جميع الحالات ، أما الحالة الثانية فكانت الإجابات كلها لا

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

تسمية الصور:

الإختبار القبلي:

النتائج القبليّة لتسمية الصور باستخدام chevrle muller

النتيجة	الحالات
%62.5	إ.ع
%77.78	ر.أ
%66.67	ر.ب
%57.14	م.ل
%66.67	م.ع

الإختبار البعدي:

النتائج البعديّة لتسمية الصور باستخدام chevrle muller

النتيجة	الحالات
%90	إ.ع
%83.33	ر.أ
%90	ر.ب
%80	م.ل
%81.81	م.ع

تحليل النتائج:

لدينا الحالة الأولى:

ع.إ: القياس القبلي %62.5، أما القياس البعدي %90، نلاحظ إرتفاع بنسبة 28% أي بنسبة كبيرة .

الحالة الثانية:

ر.أ: القياس القبلي %77.78 ، أما القياس البعدي %83.33، إرتفاع نسبي ب %5.55

الحالة الثالثة:

ر.ب: القياس القبلي %66.67 ، أما القياس البعدي %90، نلاحظ إرتفاع بنسبة 23.33% أي بنسبة كبيرة .

الحالة الرابعة:

م.ل: القياس القبلي %57.14، أما القياس البعدي %80، إرتفاع بنسبة %22.86.

الحالة الخامسة:

م.ع : القياس القبلي %66.67 ، أما القياس البعدي %81.81 ، إرتفاع ب %15.14 بنسبة متوسطة.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

**ترديد الكلمات السهلة:**

الإختبار القبلي:

النتائج القبليّة لترديد الكلمات السهلة باستخدام chevrre muller

النتيجة	الحالات
%85.71	ع.إ
%78.13	ر.أ
%91.66	ر.ب
%66.66	م.ل
%95.23	ع.م

الإختبار البعدي:

النتائج البعدية لترديد الكلمات السهلة باستخدام chevrre muller

النتيجة	الحالات
95%	ع.إ
90.90%	ر.أ
93.75%	ر.ب
86.67%	م.ل
83.33%	ع.م

تحليل النتائج:

لدينا الحالة الأولى:

ع.إ: القياس القبلي 85.7%، أما القياس البعدي 95%، نلاحظ إرتفاع بنسبة 10.71% أي بنسبة.

الحالة الثانية:

ر.أ القياس القبلي 78.13% ، أما القياس البعدي 90.90%، إرتفاع نسبي ب 12.77%

الحالة الثالثة:

ر.ب: القياس القبلي 91.66%، أما القياس البعدي 93.75%، نلاحظ إرتفاع بنسبة 2.09% .

الحالة الرابعة:

م.ل: القياس القبلي 66.66%، أما القياس البعدي 86.67%، إرتفاع بنسبة 20.01%.

الحالة الخامسة:

ع.م : القياس القبلي 95.23%، أما القياس البعدي 83.33%، إنخفاض بنسبة 11.9%.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة :

القياس القبلي

النتائج القبلية لإختبار cars بالنسبة لجانب التقليد :

الحالات	التقليد	النسبة المئوية
ع.إ	3	%50
ر.أ	2.5	%82
ر.ب	2.5	%82
م.ل	3	%50
ع.م	3	%50

النتائج البعدية:

النتائج البعدية لإختبار cars بالنسبة لجانب التقليد :

الحالات	التقليد	النسبة المئوية
ع.إ	2	%75
ر.أ	2	%75
ر.ب	1.5	%88
م.ل	2.5	%82
ع.م	1.5	%88

**التقليد:**

الحالة الأولى:ع.إ النتائج البعدية بالنسبة لجانب التقليد 75% و 50% بالمقابل بالنسبة للنتائج القبلية نلاحظ إرتفاع للقيمة ب25%.

الحالة الثانية:ر.أ النتائج البعدية بالنسبة لجانب التقليد 75% و 82% بالمقابل بالنسبة للنتائج القبلية ، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 12%.

الحالة الثالثة:ر.ب النتائج البعدية بالنسبة لجانب التقليد88% و 82% بالمقابل بالنسبة للنتائج القبلية، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب6%

الحالة الرابعة:م.ل النتائج البعدية بالنسبة لجانب التقليد 82 % و 50% بالمقابل بالنسبة للنتائج القبلية، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 32%.

الحالة الخامسة:م.ع النتائج البعدية بالنسبة لجانب التقليد 88% و 50% بالمقابل بالنسبة للنتائج القبلية، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 38%.

في جميع الحالات تم إرتفاع قيمة جانب التقليد ما بين 12% (الحالة الثانية) و 38%(الحالة الخامسة) بالنسبة لاختبار cars ، و هي نتيجة إيجابية ، أما باقي الحالات فبقيم متوافقة.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الرابعة :

التواصل اللفظي:

القياس القبلي:

النتائج القبليّة لإختبار cars بالنسبة لجانب التواصل اللفظي :

الحالات	التواصل اللفظي	النسبة المئوية
ع.إ	3	%50
ر.أ	3.5	%38
ر.ب	3	%50
م.ل	2.5	%82
م.ع	2.5	%82

القياس البعدي:

النتائج البعديّة لإختبار cars بالنسبة لجانب التواصل اللفظي

الحالات	التواصل اللفظي	النسبة المئوية
ع.إ	2	%75
ر.أ	2.5	%82
ر.ب	2	%75
م.ل	3	%50
م.ع	2	%75

تحليل النتائج:

التواصل اللفظي:

الحالة الأولى: ع.إ النتائج القبلية بالنسبة لجانب التواصل اللفظي 50% و 75% بالمقابل بالنسبة للنتائج البعدية ، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 25%.

الحالة الثانية: ر.أ النتائج القبلية بالنسبة لجانب التواصل اللفظي 38% و 82% بالمقابل بالنسبة للنتائج البعدية ، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 44%.

الحالة الثالثة: ر.ب النتائج القبلية بالنسبة لجانب التواصل اللفظي 50% و 75% بالمقابل بالنسبة للنتائج البعدية ، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 25%.

الحالة الرابعة: م.ل النتائج القبلية بالنسبة لجانب التواصل اللفظي 82% و 50% بالمقابل بالنسبة للنتائج البعدية، نلاحظ إنخفاض للقيمة ب 32% .

الحالة الخامسة: م.ع النتائج القبلية بالنسبة لجانب التواصل اللفظي 82% و 75% بالمقابل بالنسبة للنتائج البعدية ، نلاحظ إرتفاع للقيمة ب 7%.

الإستنتاج:

لدى جميع الحالات، تم ارتفاع في القيمة لصالح القياس البعدي ما عدا الحالة الرابعة التي تم انخفاض ب 32%.

قيم النتائج البعدية ارتفعت بقيم متفاوتة و متقاربة بين 7% ( الحالة الخامسة) و 44% لدى الحالة الثانية ، أما الحالة الثالثة و الأولى فبقيم متساوية 25%.

هذا الإرتفاع و الإنخفاض يدل على وجود عوامل تأثر إما من الناحية الإيجابية أو السلبية متعلقة بالطفل أو الوالدين أو في تطبيق الإختبار.

## مناقشة الفرضيات:

### تحليل وتفسير الفرضية الأساسية:

للبرنامج التدريبي القائم على برنامج أبلز الموجه للوالدين فاعلية في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحيدي بين 4-5 سنوات.

#### 1/التقليد:

بالنسبة لجميع الحالات عدد الإجابات بنعم تفوق 50% و بالتالي اكتساب المهارات عند العينة المستخدمة .

#### 2/اللعب اللفظي:

3 بنود بين "نعم" و "لا" عند جميع الحالات إلا الحالة الثانية كانت كل الإجابات "لا".

- وجود اختلافات بين النتائج القبلية و البعدية عند جميع الحالات لكل من جانب تسمية الصور، ترديد الكلمات السهلة، الخاصة باختبار chevrie muller و بعد التواصل اللفظي و التقليد الخاصة باختبار cars .
- وجود فروق بين القياسين القبلي و البعدي عند الحالة الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة لصالح القياس البعدي و بالتالي أثبت البرنامج التدريبي فاعليته .
- من خلال تطبيق الباحثة لمقياس CHEVRIE MULLER و إختبار CARS في بند التقليد و اللعب اللفظي ، وجود اختلاف بين نتائج القياس القبلي و البعدي ، الفرضية الرئيسية تحققت و بالتالي البرنامج أثبت فاعليته.
- و منه نستنتج أن للبرنامج التدريبي الموجه للوالدين القائم على برنامج أبلز فاعلية في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحيدي بين 4 - 5 سنوات.

تحقق الفرضية الأساسية بالنسبة لجميع الحالات.

بعد عرض و تحليل و تفسير النتائج ، تحققت الفرضية الأساسية و معظم الفرضيات الفرعية .

تستنتج أنه من الضروري إشراك الوالدين في التكفل بلغة الطفل التوحيدي ما يسرع عملية التكفل و يضمن استراتيجياته.

من ملاحظة النتائج السابقة ، التحسن الحاصل راجع إلى أهمية التقليد و اللعب ، لأن هذا الأخير يشجع المبادرة بالتواصل اللغوي للطفل التوحيدي مع المحيطين به حيث لا بد من وجود طريقة لتشجيع الطفل التوحيدي على تعلم المفردات خاصة في هذه المرحلة من عمر الطفل 4-5 سنوات هذا ما أدى بالباحثة إلى اختيارها.

### بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى:

في كل الحالات يوجد ارتفاع في النسبة المئوية بين القياسين القبلي و البعدي بنسب متفاوتة بين 5.55% الحالة الثانية و 28% بالنسبة للحالة الأولى ، أما الحالة الخامسة بنسبة 15.14% و الحالتين الثالثة و الرابعة فبنسب متقاربة فهذه الأخيرة ب 22.8% أما الثالثة ب 23.33% .

بالتالي عدم تحقق الفرضية الأولى التي مفادها لا توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد تسمية الصور بين القياسين القبلي و البعدي باستخدام النسبة المئوية..

لا توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد تسمية الصور بين القياسين القبلي و البعدي

بعد تحليل و تفسير النتائج : وجدنا أنه يوجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد تسمية الصور بين القياسين القبلي و البعدي.

وبالتالي عدم تحقق الفرضية بالنسبة للحالات الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة.

### بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:

بالنسبة لترديد الكلمات السهلة في الإختبار القبلي :يوجد تجاوب عند كل الحالات حيث: النتائج القبلية كانت جيدة بين 66.66% و 95.23% أما النتائج البعدية فكانت بين 83.33% و 95% و بالتالي وجود ارتفاع إيجابي ، ما عدا الحالة الخامسة التي سجلت أدنى قيمة وهي 83.33% مع العلم أنها

الحالة الأعلى نسبة في القياس القبلي ، هنا نستطيع التحدث عن وجود عوامل تساهم إما من الناحية الإيجابية أو السلبية ، قد تكون خاصة بالطفل أو العائلة أو كيفية تطبيق البرنامج.

توجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد ترديد الكلمات السهلة بين القياسين القبلي و البعدي .

بعد تحليل و تفسير النتائج : وجدنا أنه يوجد فروق بين درجات العينة على مقياس chevrie muller في بعد ترديد الكلمات السهلة بين القياسين القبلي و البعدي.

وبالتالي تحققت الفرضية بالنسبة للحالات الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة ما عدا الحالة الخامسة ، رجحنا إلى أنه قد تكون الأسباب المؤدية لعدم تحقق الفرضية الخامسة إلى إهتمام الوالد فقط بالطفل ، نظرا للضغوطات التي تعيشها الأم في المنزل بالإضافة إلى المرض و بالتالي عدم إعادة التمارين و تطبيق البرنامج جيدا.

### بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة:

1. توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التقليد بين القياسين القبلي و البعدي .

2. بالنسبة للتقليد في الإختبار القبلي :يوجد تجاوب عند كل الحالات حيث: النتائج القبلية كانت متوسطة بين 75% و 88% أما النتائج البعدية فكانت بين 50 % و 82% وبالتالي وجود إرتفاع إيجابي

3. بعد تحليل و تفسير النتائج : وجدنا أنه يوجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التقليد بين القياسين القبلي و البعدي.

وبالتالي تحقق الفرضية الثالثة بالنسبة للحالة الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة.

### بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة:

توجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars في بعد التواصل اللفظي بين القياسين القبلي و البعدي .

بالنسبة للتواصل اللفظي في الإختبار القبلي :يوجد تجاوب عند كل الحالات ما عدا الحالة الرابعة حيث: النتائج القبلية كانت متوسطة أيضا بين 38% و 82% أما النتائج البعدية فكانت بين 50 % و 82% وبالتالي وجود إرتفاع إيجابي .

أما الحالة الرابعة :انخفاض في نتيجة الإختبار البعدي 32 نتيجة عوامل تخص الطفل أو كيفية تطبيق البرنامج.

بعد تحليل و تفسير النتائج : وجدنا أنه يوجد فروق بين درجات العينة على مقياس la cars بعد التواصل اللفظي بين القياسين القبلي و البعدي.

و بالتالي تحقق الفرضية الرابعة للحالات الأولى و الثانية و الثالثة و الخامسة ، وعدم تحقق الفرضية بالنسبة للحالة الرابعة و ذلك لوضع الأم حملها الثالث فسيطرة الغيرة على الطفل و بالتالي عدم وجود تجاوب.

### خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض مختلف نتائج الدراسة الخاصة بالإختبرات و البرنامج المستعمل بالإضافة إلى مناقشة الفرضيات.

تحققت الفرضيات المدروسة بالإضافة إلى ظهور نتائج إيجابية، توصلت الباحثة إلى أن للبرنامج التدريبي فاعلية ، هذا راجع إلى أهمية تدخل الوالدين ، و أن الآباء قاموا بتطبيق البرنامج حسب الشروط، هذا ما يؤدي إلى تحسن الطفل التوحدي .

## إقتراحات:

بناء على ما تم التوصل إليه من خلال نتائج هذه الدراسة نقترح ما يلي:

لا بد من عملية الإعلام الجيد لأم الطفل التوحيدي خاصة بحالة الطفل ، و الإضطراب بصفة خاصة ، وتشجيعها على ضرورة العمل معه ،مع ذكر بعض الأمثلة الناجحة لبعض الحالات.

تقديم اقتراحات تربوية و علاجية و البرامج المتخصصة في التنسيق العملي بين الوالدين و الطفل اتوحيدي.

لا بد من متابعة الطفل التوحيدي عند أخصائي، أطفونى لتحسين اللغة بصفة خاصة مع إعادة التمارين في المنزل .

لتعلم اللغة لا بد من المرور عبر مراحل أساسية حتى يكون التعلم سليم و مبني على أساس صحيح ، لذلك لا بد من الأولياء التحلي بالصبر .

## خاتمة:

اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية ، تمثل نسبة لا يمكن تجاهلها ، نظرا لخطورة التشخيص ، يوصى الكثير من العاملين في هذا المجال ، بأن يقوم بعملية التشخيص أخصائيون كفاء ، مع الاسترشاد بأراء الوالدين.

و جدير بالذكر أن هذه الفئة تعاني الكثير من المشاكل ، من أبرزها :اللغة التي تعتبر ملكة التخاطب ، هذا ما أدى بنا إلى تسليط الضوء عليها ، حيث لا بد من تقديم برامج تدريبية للأطفال التوحديين ، لغرض تحسينها.

لم تعد لبرامج الطفل التوحدي أهمية كبيرة إلا بوجود تأثير الوالدين في المشاركة و تنفيذها ، لهم دور فعال باعتبارهم الأكثر تعاملًا بشكل مباشر و يومي مع الطفل الذي يعود عليه بالفائدة و على الوالدين و الاختصاصيين.(محمد عبد الله، 2014: 200).

ركزت الدراسة على فاعلية التقليد و اللعب في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحدي ، حيث ركزت الباحثة على بعض بنود برنامج أبلز ، و أثبتت تأثيرها الإيجابي .

اخترنا موضوع التنوعات الصوتية لأنه قاعدة أساسية و له أهمية في تحسين و تنمية لغة التوحدي

يكن هدف الموضوع في معرفة مدى مساهمة الوالدين في تنمية التنوعات الصوتية لطفلهم التوحدي باستخدام البرنامج التدريبي ، وذلك بالاستعانة ب اختبار la cars وchevrie muller تم اختيار جانب التقليد و التواصل اللفظي بالنسبة للاختبار الأول و تسمية الصور و ترديد الكلمات السهلة بالنسبة للاختبار الثاني ، حيث وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي ، و تحقق الفرضية أن للبرنامج التدريبي القائم على برنامج أبلز الموجه للوالدين فاعلية في تنمية التنوعات الصوتية عند الطفل التوحدي بين 4-5 سنوات.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث المتواضع و أن أكون قد ألممت بكل الجوانب التي تخص الطفل التوحدي ، والجانب اللغوي ، ومساهمة الوالدين في التكفل به من الناحية اللغوية ، لما تحمله هذه الفئة من أهمية بالغة ، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي الفعال .

الإهتمام بأطفال التوحد والتكفل بهم من أولوياتنا ، كما يجب تسليط الضوء عليهم لأنهم أجيال المستقبل و  
رعايتهم واجبة.

إبراهيم ، عبد الله فرج الزريقات،(2010)،التوحد:السلوك و التشخيص و العلاج، عمان ، دار وائل للنشر و التوزيع.

أسامة، فاروق مصطفى سالم،(2013)،علاج التوحد، (ط1)، عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أسامة ،فاروق مصطفى سالم،(2011)،سمات التوحد، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أنس ،محمد القاسم،(2005)، اللغة و التواصل لدى الطفل، لبنان ، مكتبة المعرفة للنشر والتوزيع.

أنس ،محمد القاسم،(2000)، علم النفس اللغوي، لبنان ،مكتبة المعرفة للنشر و التوزيع.

إيهاب ،محمد أنور،(2010/5/20)،اللعب وتنمية اللغة،الأردن

باسي، هناء،(2016)،أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد،مذكرة تخرج لنيل درجة

الماجستير،بسكرة

بن لاعة، سهير،(2016)،فعالية التقليد في تنمية التواصل اللغوي لدى الطفل التوحيدي من خلال

تطبيق برنامج تيتش ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر،بسكرة.

Chevrie, muller et ballan (,2011),manuel de l'epreuve pour l'examen du langage.

Chevrie ,muller .manuel de l'epreuve pour l'examen du

Cicil ,nicoul .Friday /25/10/2013 16 :05 langage.mercredi/10/10/2015.

- حلاسة،فايزة،(2010)،المقاربات النظرية للتوحد،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر،بسكرة.
- خليل، أحمد خليل،(1989)،مفاتيح العلوم الإنسانية المعجم العربي فرنسي-إنجليزي دار الطباعة والنشر بيروت،لبنان.
- دعو، سميرة،(2013)،الضغط النفسي و استراتيجيات المواجهة لدى أم الطفل التوحيدي، مذكرة 18-مقدمة لنيل ماستير،بويرة.
- روان ،عبد الله ، (2016)،فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى اطفال من ذوي التوحد، مذكرة مقدمة لنيل ماجستير،المملكة العربية السعودية.
- ريما، مالك فاضل،(2014)،فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد،مذكرة مقدمة لنيل ماجستير،القاهرة.
- زينب، محمد فضل،(2009)،أثر التدخل المبكر على النمو اللغوي للأطفال ذوي اضطراب التوحد،مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
- سوسن، شاكر مجيد،(2012)،التوحد:أسبابه خصائصه تشخيصه و علاجه،القاهرة، مجيد للنشر.
- طارق، عامر،(2008)،الطفل التوحيدي، عمان ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- عادل، جاسب،(2008)،ما الخصائص النفسية و الإجتماعية و العقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الأباء،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، بريطانيا.
- عماد ،السعداني،(2017/11/10)،برنامج أبلز، المملكة العربية السعودية.
- قحطان، أحمد الطاهر،(2008)، التوحد، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- كمال ،الشربيني،(2011)،سمات التوحد، (ط1)، عمان ،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- كوثر ،عسليية،(2006)،التوحد، عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع.

- لعجال، يسين،(2008)،أثر مهارات الإنتاج و الفهم اللغوي على فعالية الإتصال لدى الطفل التوحدي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،تيزي وزو .
- محمد، إبراهيم عبد الحميد ، (2011)،برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإستقلالية لدى التوحديين ، مذكرة لنيل درجة ماجستير،بور سعيد.
- مصطفى، نوري قمش،(2011)،اضطرابات التوحد:أسباب و التشخيص و العلاج،(ط1)،عمان.
- مليكة، بن شدة،(2017)،أهمية تقنيات العلاج الأرفطوني في تنمية اللغة و القدرات الحس حركية.
- نعيمة ،غازلي،(2010)،اللغة :أشكالها،مجالاتها،و التأتأة من بين اضطراباتها،جامعة مولود معمر تيزي وزو .
- وائل، محمد،(2014)،برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المرضي في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال التوحديين،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، محافظة الطائف.
- ونيسة، بوختالة،(2017)، البنية الصوتية لقصار السور القرانية و اثرها في تعليم اللغة العربية،مذكرة لنيل درجة ماجستير،عمان.
- يوسف، عدوان،(2013)،مشكلة تشخيص التوحد من كابر إلى dsm5،الجزائر.

## التعليمات

1. لا بد من وجود فترة ملاحظة تسبق تطبيق فقرات المقياس على الطفل.
2. كتابة الملاحظات الهامة على كل فقرة في المكان المخصص لها، وذلك بعد ملاحظة الطفل بشكل كاف.
3. بعد الانتهاء من فترة الملاحظة لا بد من تقدير الصفة الخاصة بكل فقرة بناء على درجة تواجدها عند الطفل.
4. يوضع دائرة حول الدرجة التي يعتقد أنها مناسبة أكثر لوصف درجة السلوك الموجودة عند الطفل.
5. إذا كنت تعتقد أن سلوك الطفل يقع بين درجتين، فيمكن استخدام الدرجات النصفية مثل (1.5 ، 2.5 ، 3.5)

## الملحق رقم 1

## 1. العلاقات مع الآخرين

1. **وجد أي دلالة أو صعوبة في التعامل مع الآخرين**  
 باسبوبة لسلوك الطفل فإنه يكون مناسباً للمرحلة العمرية، وهناك بعض الحياء، ويمكن أن يلاحظ على الطفل نوبات غضب أو إزعاج ولكن ليس بالدرجة الشاذة.

## علاقات غير عادية بدرجة بسيطة

2. **يتجنب الطفل النظر في عيون الآخرين، ويصبح سريع الغضب إذا ما تم مواجهته، ويظهر ردود فعل قوية، ولا يرغب لديه استجابات طبيعية مثل الآخرين، ويظهر تعلق بوالديه أو أحدهما في بعض الأحيان أكثر من الأطفال في نفس سنه.**

## علاقات غير عادية بدرجة متوسطة

3. **يبدي الطفل الانعزال في معظم الأوقات، ويحتاج إلى لات عديدة لدفعه على الاستجابة، وجعله أكثر متابرة، وفي الأغلب لا يبادئ في إقامة علاقات مع الآخرين إلا بدرجة بسيطة.**

## علاقات غير عادية بدرجة شديدة

4. **باستمرار لا يظهر الطفل إي اهتمام أو مبالاة لما يفعله رين، وفي الأغلب لا يستجيب ولا يكون لديه المبادرة لعمل تواصل مع الآخرين، ويحتاج إلى درجة كبيرة جداً من**

## 2. التقليد

## التقليد المناسب

١ يتطوع أن يقلد الأصوات والكلمات والحركات، والتي تعتبر مناسبة لمستوى المهارات التي يتقنها في تلك المرحلة.

## التقليد غير العادي من الدرجة البسيطة

٢ الطفل بعض السلوكيات (الحركات) البسيطة مثل التصفيق أو إخراج أصوات منفردة في أغلب الأوقات، ويحتاج في بعض الأحيان إلى حث مستمر، وكذلك فإنه يمكن أن يقلد بعد فترة من الوقت وليس بشكل مباشر.

## التقليد غير العادي من الدرجة المتوسطة

٣ يقلد الطفل لجزء من الوقت ويكون ذلك بحاجة إلى جهد كبير ومثابرة وإصرار من قبل الآخرين، ويمكن أن يقلد الطفل بعد محاولات عديدة ولفترات متأخرة.

## التقليد غير العادي من الدرجة الشديدة:

٤ نادراً ما يقوم الطفل، أو لا يقوم بتقليد الأصوات أو الحركات، حتى وإن كان هناك حث أو مساعدة من قبل الآخرين.

## ملاحظات

## 3. الإستجابة الإنفعالية

١ استجابة انفعالية مناسبة للمواقف والعمر يَرجد لدى الطفل تناسب في الاستجابات الانفعالية، ودرجة الاستجابة تشير إلى القدرة على التكيف مع تغير الخبرات الخاصة والحالة المزاجية والتصرفات التي يقوم بها الطفل، وهي تتناسب مع العمر الزمني للطفل.

٢ استجابات انفعالية غير عادية من الدرجة البسيطة يظهر الطفل أحياناً درجات غير مناسبة للاستجابة الانفعالية، وردود الفعل أحياناً تكون غير متصلة بالأشياء أو الأحداث من حوله.

٣ استجابات انفعالية غير عادية من الدرجة المتوسطة يَرجد لدى الطفل إشارات واضحة تماماً بأن هناك عدم تناسب في نوع ودرجة الاستجابة الانفعالية، ويمكن أن تكون ردود الأفعال غير موجودة، أو زائدة وغير متصلة في المواقف مثل البكاء، الضحك، القسوة مع أنه لا يوجد سبب واضح لهذه الانفعالات سواء من قبل أشياء أو أحداث.

٤ استجابات انفعالية غير عادية من الدرجة الشديدة الاستجابات نادراً ما تكون مناسبة للموقف، ويمكن أن يكون

#### 4. استخدام الجسم

استخدام الجسم بشكل مناسب للعمر

١ تكون حركات الجسم رشيقة وسهلة وكذلك يوجد تناسق، وتكون مشابهة للأطفال في نفس العمر.

٢ استخدام غير عادي للجسم من الدرجة البسيطة

هناك حركات ثانوية وغريبة وتوصف بأنها شاذة، وغير طبيعية مثل الحركات التكرارية، والتناسق الضعيف، وأحياناً درجات عالية من الحركات غير الطبيعية.

٣ استخدام غير عادي للجسم من الدرجة المتوسطة

وكيات تكون عادة غريبة وغير عادية، وتتصف بأنها لا تتناسب مع العمر، وتظهر في حركات الأصابع، وفي وضع الأصابع أو الجسم، وإيذاء الذات، والهز، والدوران، والالتفاف (الالتواء)، والمشي على رؤوس الأصابع.

٤ استخدام غير عادي للجسم من الدرجة الشديدة

تتصف حركات الجسم بأنها حادة وقوية ومتتالية، وتبدو أنها أكثر شدة وغير عادية في استخدام الجسم، ويمكن لهذه الحركات أن تستمر بالرغم من محاولة الحد منها أو إشغال الطفل في نشاطات أخرى.

ملاحظات

#### 5. استخدام الأشياء

١ الاستخدام المناسب والاستمتاع بالألعاب والأشياء الأخرى

يظهر الطفل اهتماماً عادياً بالأشياء والألعاب، ويستطيع أن يلعب بها ويتعامل معها بطريقة مناسبة وملائمة لعمره.

٢ الاستخدام والاستمتاع غير المناسب في الألعاب والأشياء الأخرى من الدرجة البسيطة

١.٥ يمكن أن يظهر الطفل اهتماماً شاذاً وغير طبيعي مقارنة بالأطفال من نفس عمره، مثل أن يضرب الألعاب بعنف، أو يمص الألعاب.

٣ الاستخدام والاستمتاع غير المناسب للألعاب والأشياء الأخرى من الدرجة المتوسطة

يمكن أن يظهر الطفل اهتماماً بسيطاً أو قليلاً بالألعاب أو الأشياء، ويمكن أن ينشغل في استخدام شيء أو لعبة غريبة، ويمكن أن يركز على جزء من اللعبة، أو ألعاب تعكس الإضاءة، وأن يحرك أجزاء من اللعبة، أو يلعب بلعبة معينة طوال الوقت.

٤ الاستخدام والاستمتاع غير المناسب للألعاب والأشياء الأخرى من الدرجة الشديدة

١.٥ يمكن أن يظهر الطفل اهتماماً شاذاً غير ملائم لعمره، مثل أن يضرب الألعاب بعنف، أو يمص الألعاب.

## 6. التكيف للتغير

### 1. الاستجابة للتغيير مناسبة لعمر الطفل

يرحظ الطفل أن هناك تغير في الروتين، ولكن ذلك لا يؤثر عليه ولا يسبب له إزعاج وعادة ما يقبل التغيير.

### 2. تكيف غير مناسب بدرجة بسيطة للتغيير

ما يتم محاولة تغيير المهارات أو المهمات، فإن الطفل 1.5. أول العودة إلى نفس النشاطات أو نفس المواد والأشياء.

### 3. تكيف غير مناسب بدرجة متوسطة للتغيير

بصر الطفل على عدم التغيير، ويحاول الاستمرار في نفس النشاطات القديمة وتوجد لديه صعوبة في التغيير، ويمكن أن يغضب أو يبدو حزيناً ومستاء عندما يتم تعديل أو تغيير الروتين.

### 4. تكيف غير مناسب بدرجة شديدة للتغيير

ر الطفل ردود فعل شديدة إذا ما تم تغيير الروتين، وإذا كان التغيير إجبارياً فإن الطفل يظهر نوبات أشد من الغضب وعدم التعاون، ويصبح أكثر عدوانية.

### ملاحظات

## 7. الإستجابة البصرية

### 1. استجابة بصرية مناسبة للعمر

1.5. ن الاستجابة البصرية عادية ومناسبة لعمر الطفل، ويستخدم البصر في استكشاف الأشياء الجديدة، وكذلك يستخدم البصر مع باقي الحواس الأخرى.

### 2. استجابة بصرية غير عادية من الدرجة البسيطة

2.5. ل حاجة إلى تركيز للنظر إلى الأشياء، ويظهر الطفل اهتمامات في النظر إلى المرأة أو الصور مقارنة بالنظر إلى الأشياء الأخرى، وربما يحدق في الفضاء، وربما يتجنب النظر إلى الآخرين.

### 3. استجابة بصرية غير عادية من الدرجة المتوسطة

3.5. يحتاج الطفل إلى تذكير متتال (مستمر) للنظر إلى ما تم عمله، وربما يحدق في الفضاء، ويتجنب النظر في عيون الآخرين، ويرى الأشياء من جوانب وزوايا غير عادية، وربما يمسك الأشياء ويقربها إلى عينيه بدرجة كبيرة.

### 4. استجابة بصرية غير عادية من الدرجة الشديدة

4.5. يظهر الطفل عدم رغبة وتجنب دائم للنظر إلى أشياء محددة أو ين، ويظهر الطفل استجابات بصرية غريبة وبشكل يصعب وصفه.

## 8. الإستجابة السمعية

## 1. استجابة سمعية مناسبة لعمر الطفل

يستجيب الطفل للمثيرات السمعية بشكل مناسب لعمره، ويتم استخدام السمع مع الحواس الأخرى.

## 2. استجابة سمعية غير عادية من الدرجة البسيطة

ربما يكون لدى الطفل ضعف في الاستجابة للسمع، أو ردود فعل مبالغ فيها بشكل بسيط لبعض الأصوات، أو تكون الاستجابة للأصوات متأخرة، ويمكن أن تكون بحاجة إلى تكرار للأصوات لجذب الانتباه، ويظهر اضطرابه لسماع أصوات مزعجة أو غير مألوفة.

## 3. استجابة سمعية غير عادية من الدرجة المتوسطة

يستجيب الطفل للأصوات بشكل متفاوت، ففي بعض الأحيان يظهر الطفل التجاهل للأصوات للمرات الأولى القليلة من حدوث الصوت، وربما يجفل (يخاف) أو يغطي أذنيه لسماعه بعض الأصوات.

## 4. استجابة سمعية غير عادية من الدرجة الشديدة

يظهر الطفل ردود فعل كبيرة جداً، أو لا يظهر ردود فعل بالنسبة للأصوات وبدرجة ملحوظة، وبإفراط، ويكون كذلك غير مهتم بالأصوات التي يسمعها.

## 9. إستجابات اللمس والشم والتذوق واستخدامها

1. الاستجابة والاستخدام الطبيعي للتذوق والشم واللمس يستكشف الطفل الأشياء الجديدة بطريقة مناسبة لعمره في الوضع الطبيعي ويكون ذلك بالإحساس والنظر، ويتم استخدام التذوق والشم في المواقف المناسبة، وعندما يحدث رد فعل بالنسبة لمواقف مثل الألم أو خبرة مزعجة، فإن ذلك لا يكون زائداً عن الحد الطبيعي.

## 2. تجابة والاستخدام غير العادي للتذوق والشم واللمس بدرجة بسيطة

ربما يقوم الطفل بالإصرار على وضع الأشياء في فمه، أو يقوم بتذوق أو شم الأشياء غير القابلة للأكل، وربما يظهر ردود فعل شديدة أو إهمال للآلام البسيطة التي قد تكون بمثابة خبرة مزعجة للأطفال العاديين.

## 3. الاستجابة والاستخدام غير العادي للتذوق والشم واللمس بدرجة متوسطة

ربما يظهر انشغال الطفل بدرجة متوسطة فيما يتعلق باللمس - الشم - التذوق بالنسبة للأشياء أو الأشخاص، وربما يكون لدى الطفل ردود فعل كبيرة جداً أو مبالغ فيها، أو قليلة جداً.

## 4. الاستجابة والاستخدام غير العادي للتذوق والشم واللمس بدرجة شديدة

## 10. الخوف والعصبية

## الخوف أو العصبية بدرجة عادية

١) سلوك الطفل مناسب للمواقف التي يمر بها الأطفال من نفس عمره .

## ٢) خوف أو عصبية غير عادية من الدرجة البسيطة

أحياناً يظهر الطفل الكثير من الخوف أو العصبية في المواقف مقارنة بردود الفعل للأطفال العاديين من نفس العمر في المواقف المشابهة.

## ٣) خوف أو عصبية غير عادية من الدرجة المتوسطة

يظهر الطفل بشكل عام خوف كبير جداً أو قليل جداً تجاه الأحداث، ويعتبر أكثر من الأطفال العاديين في نفس الموقف.

## ٤) خوف أو عصبية غير عادية من الدرجة الشديدة

يظهر الطفل مخاوف مستمرة للأشياء أو الأحداث غير المؤذية حتى لو تكررت نفس الخبرات، من الصعب جداً أن يظهر الطفل الهدوء والراحة، ويظهر الطفل ضعف في ٢.٥ مل مع المخاطر كما هو الحال لدى الأطفال العاديين في نفس العمر.

## ملاحظات

## 11. التواصل اللفظي

١) تواصل لفظي طبيعي مناسب لعمره الزمني وللمواقف التي يمر بها

## ٢) تواصل لفظي غير عادي من الدرجة البسيطة

بشكل عام يبدو أن هناك تأخر في النطق، ومعظم الحديث مفهوم، وعلى كل حال يوجد بعض التردد أو عكس الضمائر وأحياناً استخدام لغة غريبة أو غير مفهومة.

## ٣) تواصل لفظي غير عادي من الدرجة المتوسطة

يمكن أن يكون الكلام مفقود، وكذلك فإنه يمكن أن يكون هناك خلط بين الكلام المفهوم والكلام الغريب مثل اللغة غير المفهومة والترديد وعكس الضمير، وبشكل خاص يمكن أن يشتمل الكلام المفهوم على أسئلة زائدة أو الالتشغال المتكرر بموضوع خاص.

## ٤) تواصل لفظي غير عادي من الدرجة الشديدة

٤) لا يستخدم الطفل النطق الجيد للمعاني، وكذلك يمكن أن يلجأ إلى صرخات طفولية حادة، أو إصدار أصوات مثل صوت الحيوانات، ولديه أصوات معقدة قريبة لأن تكون مثل المحادثة ويمكن أن يكون ذلك مستمراً، وكذلك فإن لدى الطفل استخدام شاذ لتمييز وإدارة بعض الكلمات أو الجمل.

## 12. التواصل غير اللفظي

١.٥ استخدام عادي للتواصل غير اللفظي، مناسب للمواقف وكذلك العمر الموجود فيه الطفل

١.٥ استخدام غير عادي للتواصل غير اللفظي بدرجة بسيطة

هناك استخدام بدائي (غير واضح) للتواصل غير اللفظي، وكذلك إشارة غير واضحة لما يريده الطفل أو يصل لما يريده بنفسه، وبالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر نجد أن الطفل يمكن أن يستخدم الإشارة أو الإيماء بشكل أكثر تحديداً للإشارة إلى الشيء الذي يريده.

٢ استخدام غير عادي للتواصل غير اللفظي بدرجة متوسطة

بشكل عام لا يمكن أن يعبر الطفل عن حاجاته أو رغباته بطريقة غير لفظية، وكذلك لا يستطيع أن يفهم التواصل غير اللفظي للآخرين.

٢.٥ ندام غير عادي للتواصل غير اللفظي بدرجة شديدة

يستخدم الطفل إشارات أو إيماءات غريبة وشاذة حيث أنها عديمة المعنى ( لا معنى لها )، وهو كذلك غير مدرك للمفاهيم الاجتماعية والإشارات والتعبيرات الموجهة

## 13. مستوى النشاط

١ مستوى النشاط طبيعي بالنسبة للعمر والظروف لا يظهر الطفل أي نوع من المشاكل فيما يتعلق بالنشاط الزائد أو قلة النشاط مقارنة بالأطفال من نفس العمر.

٢ مستوى النشاط غير عادي من الدرجة البسيطة يكون الطفل قلقاً أو لديه ضجر ولا يشعر بالراحة، أو لديه كسل وبطئ في الحركة، ويمكن أن يتداخل مستوى النشاط لدى الطفل وخاصة في الجانب الأدائي.

٣ مستوى النشاط غير عادي من الدرجة المتوسطة يكون لدى الطفل مستوى من النشاط يتصف بالسرعة، زمن الصعب أن يتم إيقافه، وكذلك تكون لديه طاقة غير محدودة لا تساعده على النوم، ويمكن أن يكون كسولاً ويكون بحاجة إلى قدر كبير من الحث والمساعدة لتحريكه.

٤ مستوى النشاط غير عادي من الدرجة الشديدة الطفل يظهر نشاط أو قلة نشاط بشكل مبالغ فيه، وأيضاً يسهل التحول من نشاط إلى آخر بشكل شديد.

ملاحظات

### 15. الإنطباع العام

#### طبيعي

١ لا يوجد علامات أو دلائل على أن الطفل لديه حالة توحد.

#### توحد بسيط

٢ يوجد لدى الطفل أعراض قليلة أو درجة بسيطة من التوحد.

#### توحد متوسط

٣ يرب لدى الطفل عدد من الأعراض ، أو درجة متوسطة من التوحد.

#### توحد شديد

٤ لدى الطفل العديد من الأعراض، أو درجة شديدة من التوحد.

ملاحظات

### 14. المستوى والدرجة الخاصة بالاستجابة العقلية

الدكاء الطبيعي والقدرات العقلية عادية في مختلف

#### المجالات (المناطق)

١ يبدو أن ذكاء الطفل يقع ضمن حدود الطبيعي في نفس العمر، ولا يوجد لديه ضعف في القدرات العقلية أو مشكلات غير عادية.

#### وظائف عقلية غير عادية من الدرجة البسيطة

٢ لا يبدو أن الطفل لديه ذكاء من الدرجة العادية، مثل الأطفال العاديين في نفس العمر، وهناك تأخر في جميع المجالات بالنسبة لأداء المهارات.

#### وظائف عقلية غير عادية من الدرجة المتوسطة

٣ هناك اختلاف واضح بالنسبة لذكاء الكفل في نفس العمر، وهناك احتمال لوجود واحد أو أكثر من القدرات لدى الطفل قد تصل إلى حدود الطبيعي.

#### وظائف عقلية غير عادية من الدرجة الشديدة

٤ لا يستطيع الطفل أن يقوم بنفس المتطلبات أو المهمات العقلية (المعرفية) للأطفال من نفس سنه، ويمكن أن يكون أفضل في وظيفة أو أكثر من الأطفال العاديين في نفس العمر.

الإسم :

الجنسية: ..... الجنس : .....

تاريخ الإلتحاق بالمركز : \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ تاريخ الولادة : \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_

تاريخ تطبيق المقياس : \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_

اسم المقيمة : .....

اسم المشرفة :

تعليمات: بعد تسجيل درجات 15 عنصر، انقل الدرجات من الصفحات الداخلية للفراغ المناسب بالاسفل. إجمع الدرجات لتحديد درجة المجموع النهائي، ثم حدد درجة الشدة المناسبة. ضع دائرة حول درجة المجموع النهائي في الجدول المبين لجميع الأعمار..... إلخ

ملخص مجموع الفقرات

العلاقات مع الآخرين:	المتوسط =
.....	2.5 ( 2.5 ) 3
..... التقليد:	1.
.....	2 ( 2.5 ) 2.5
..... الإستجابة الإنفعالية:	2.
.....	3 ( 3 ) 3
..... استخدام الجسم	3.
.....	2.5 ( 2.5 ) 2.5
..... استخدام الأشياء	4.
.....	2 ( 2.5 ) 2.5
..... التكيف للتغير	5.
.....	2.5 ( 2.5 ) 2.5
..... الإستجابة البصرية	6.
.....	2 ( 2.5 ) 2.5
..... الإستجابة السمعية:	7.
.....	2 ( 2.5 ) 2.5
..... إستجابات اللمس والشم والتذوق واستخداماتها	8.
.....	2 ( 2 ) 2
..... الخوف والعصبية	9.
.....	2.5 ( 2.5 ) 2.5
..... التواصل اللفظي	10.
.....	3 ( 3 ) 3
..... التواصل غير اللفظي	11.

(2) المتوسط = 2.5 (2.5)

12. مستوى النشاط

(2) المتوسط = 2.5 (2.5)

13. المستوى والدرجة الخاصة بالاستجابات العقلية

(2.5) المتوسط = 2.5 (2.5)

14. الانطباع العام

(3) المتوسط = 3 (3)

ملاحظة: الأرقام بين الأقواس هي المتوسط للأفراد المتراوح أعمارهم بين 2 - 12 سنة، أو 13. على التوالي

### المجموع النهائي

Note. SEM = 0.68

### درجة الشدة

أعراض بسيطة من اضطراب طيف التوحد  
15 - 27.5 للأعمار + 13); ( 15 - 29.5

أعراض متوسطة من اضطراب طيف التوحد  
28 - 34.5 للأعمار + 13); ( 30 - 36.5

أعراض شديدة من اضطراب طيف التوحد  
35 فما فوق للأعمار + 13); ( 37 فما فوق

ملحق رقم 2

رانز شوفري ميلر المكيف

إختبار الفحص الشفوي  
ورقة التقييط و التسجيل

الإسم	.....	اللقب	.....	الجنس	.....
السن	.....	سنوات	.....	أشهر	.....
المؤسسة	.....				
تاريخ الإزيدة	.....				
تاريخ تطبيق الإختبار	.....				

أبعاد الصنف	النقطة المسجلة	مواضيع الإختبار	ترتيب المواضيع
.....	ART=...../16	التظليل	4
.....	DEX=...../100	الفتوليجيا	
.....	REP=...../100	تسمية الصور	1
.....	NER=	ترديد الظلمات السهلة	2
.....	C.R.E=	ترديد الظلمات الصعبة	3
		<u>المنطق</u>	
		<u>أ- التصير</u>	
.....	LX2=...../100	المفردات - التسمية	13
.....	LX3=...../100	سرد قصة قصيرة	12
.....	IDE=...../100	سرد قصة من خلال صورة	14
.....	MOT=	<u>ب- الفهم</u>	
		الخط	
		شكل	
		شكل	
.....	CAD=...../100	الألوان	5
.....	CAN=...../100	الفريجات	
		الإختلاف	
.....	COU=...../100	التمثيل	7
.....	JET=...../100	الفهم الشفوي	8
.....	DIF=...../100	تعيين الصور	9
.....	PAR=...../100	الإسترجاع	
.....	VER	إعادة أرقام	10
		إعادة	15
			17
.....	DSX		
.....	CHI=...../100		6

.....	CW1=...../100		11
.....	CW2=...../100		

-1- الفنونولوجيا التسمية

من التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تلفظ كل وحدة ب 0 +  
أو -

التسجيل الصوتي	التعريف بالوحدات	العلامة	الوحدات
			1-tab t a
			2- g' nina
			3-bibi
			4-tomobí t
			5-rüda
			6-banana
			7-tajara
			8-müs
			9-popija
			10-p'jano
			11-dar
			12- f'üta xobz
			13-farmağ
			14-m'qas
			15-ğ ambo
			16- kürsi
			17-garü
			18-stilü
			19- kasröla
			20- šağra
			21- barwita
			22- siwana
			23- k'rajü
			24- mafta
			25mašina
			26- büki nawar
			27- sbac
			28- nif
			29- mimhat
			30- m'raja
			31-šunica
			32- bušün
			33- załamit

-2- الفنولوجيا ترديد الكلمات المسهولة

من التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تتقط كل وحدة ب 0 +  
أو -

التسجيل الصوتي	العلامة	الوحدات	التسجيل الصوتي	العلامة	الوحدات
		24- rōda			1-fubat
		25- banana			1awrəq
		26- tajara			2-sabūra
		27- mūs			ath3-mim
		29- dar			4- farina
		30- m'qas			5- f'lita xobz
		amboq 31-			g6-farma
		32- kūrsi			wisa h7- ta
		33- garū			8- tomobi f
		34- stīfū			9-t'riq
		35- kasrūla			10-p'jano k'bir
		raq36- ša			11- p'jano
		37- barwita			12- mūsīqa
		38- siwana			13-kravata
		39- mašina			14- m'raja
		40- būki nawar			h 16- mafta
		41- sbac			hn'tac asah
		42- nif			h 15- mafta
		43- šamca			17- ō'rac limən
		44- bušūn			18-jabki
		45- k'rajū			19- qat
		46- zafamit			20- tab f a
					21- g'nina
					22- bibi
					23- tomobi f









